جامعة اليرموك

كلـــية الــتربيــة

قسم المناهج والتــدريس



دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان كما يراها أعضاء هيئة التدريس

إعداد

نايف بن علي بن عامر المعمري

إشراف

الدكتور أكــرم محمــود العــمــري

حقل التخصص ـــ تقنيات التعليم

2008م

جامعة اليرموك

كلـــية الـــتربيـــة

قـسم المناهج والتــدريس



دراسة بعنوان

دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان كما يراها أعضاء هيئة التدريس

إعداد

نايف بن علي بن عامر المعمري

إشراف

الدكتور: أكـرم محمــود العـمــري

حقل التخصص ــ تقنيات التعليم

2008 / 7 / 22

دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان كما يراها أعضاء هيئة التدريس

إعداد

نايف بن علي بن عامر المعمري

الليسانس في الدراسات الإسلامية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، 2004

ودبلوم التأهيل التربوي، جامعة نزوى، سلطنة عمان، 2005

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافــــق عليـــــها

د. أكـــرم محمـــود العـــمـــري.......................................رئيساً

أستاذ مشارك في الحاسوب التعليمي، جامعة اليرموك

أ.د عايد حمدان الهرش.......................................عضوًا

أستاذ تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

أ.د محمد مقبل عليمات.......................................عضوًا

أستاذ مناهج وأساليب التدريس، جامعة اليرموك

د.خالد محمد العمري.......................................عضوًا

أستاذ مشارك في التربية الابتدائية، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة 22 / 7 / 2008

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

من أقوال صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ يحفظه الله ويرعاه:

"..إن الغاية الكبرى من إنشاء جامعة السلطان قابوس هي إعداد أجيال من الشباب العماني الواعي المؤمن بدينه وأمته القادر على تسخير قدراته الخلاقة ومواهبه المتعددة ومهاراته العلمية والفكرية لخدمة وطنه والارتقاء بمجتمعه والمحافظة على هويته المتميزة وتراثه الحضاري الضارب في اعماق التاريخ.."

"..إن تحصيل العلم ليس ترفا وإنما هو التزام وإسهام.. التزام بكل القيم الخيرة النيرة وإسهام جاد لا يعرف الكلل في بناء الأمة، ودعم إنجازاتها وتحقيق طموحاتها القريبة منها والبعيدة.." (1)

"..لا شك أننا نشعر بالفخر والاعتزاز بما تحقق في هذه الجامعة منذ انشائها، وإن ما سمعناه من خلال الكلمات التوضيحية والشرح يجعلنا نشعر ليس بالارتياح فقط وانما بالسرور البالغ، نفخر بهذه الجامعة ولكننا اكثر من ذلك نفاخر بكم في عُمان وفي غير عُمان.." (2)

"..وإننا لنؤكد على الأهمية الكبرى لتكريس إمكانيات الجامعة في البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية لخدمة المجتمع والمشاركة الفعالة في إيجاد الحلول العملية لمشاكله الاجتماعية والاقتصادية، كما نؤكد على أهمية بناء وتدعيم الصلات والروابط العلمية بين جامعتنا والجامعات الأخرى في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي مختلف الدول الشقيقة والصديقة، وذلك لما لهذه الصلات والروابط من آثار إيجابية تهيئ مجالات للتفاعل بين الجهود والأنشطة العلمية لمختلف الجامعات وتساهم في إثراء الفكر والمعرفة، كما تساهم في تعميق روح التفاهم وتوطيد أواصر الصداقة والتعاون بين الشعوب.." (3)

---

(1) من خطاب صاحب الجلالة بمناسبة تخرج الدفعة الأولى من طلبة جامعة السلطان قابوس.

(2) من حديث صاحب الجلالة إلى طلاب جامعة السلطان قابوس في الحرم الجامعي.

(3) من خطاب صاحب الجلالة بمناسبة افتتاح جامعة السلطان قابوس.

الإهـــــــــداء

إلى...

من علّمني خطوط الملاحة؛ لكي أُبحر من خلالها حول العالم

إلى...

مُعلم البشريّة الأوّل، النبي صلى الله عليه وسلم

إلى...

ربّان سفينة نجاحي، أبي وأمي.....يحفظهم الله

إلى...

من شاطرني عناء الإبحار، زوجتي وابنتي الريّان

إلى...

جميع طاقم سفينتي، أخوتي وأخواتي

...أهدي إليهم هذا الجهد...

الشكر والتقدير

الحمدلله ربّ العالمين، الذي منّ عليّ بإتمام هذا المشروع من غير حولٍ لي ولا قوة، فله كل المنّ والفضل على ما شاء وقدر وفعل، والصلاة والسلام على سيد الدارين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين... ومن ثم وبعد

أنني أتوجّه في هذا المقام بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع أساتذتي في جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية، وأخص بالذكر أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور/ أكرم محمود العُمري الذي كان له الفضل في تشجيعي واختياري للمسار الأفضل، وأوضح لي الطرق والسبُل التي سهلت لي الولوج في هذا المشروع، كما كان لي خير مُعين في إخراج هذه الرسالة بهذه الصورة المُرضية...

وأوجه خالص شكري وعظيم امتناني إلى الأساتذة في جامعة السلطان قابوس وعلى رأسهم الفاضل الدكتور/ علي بن شرف الموسوي الذي لم يبخل عليّ برأي أو بمقترح خلال فترة كتابتي للرسالة، كما أشكر جميع السادة المحكّمين من جامعة اليرموك، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، وجامعة نزوى على إبداء اقتراحاتهم وملاحظاتهم حول أدوات الدراسة.

ولا يسعني كذلك إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الفاضل الدكتور علي بن سعود البيماني رئيس جامعة السلطان قابوس حاليا، والدكتور طاهر عبدالرحمن باعمر مستشار رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، وإلى الإخوة الأفاضل الأستاذ حمود الناصري، والأستاذ سعود الزدجالي، والأستاذ زايد بن خليفة المقبالي، والأستاذ هزاع بن جمعة البلوشي، والأستاذ سعيد بن حميد الحارثي.

الذين كان لهم الأثر الطيب في تسهيل مهمة دراستي.

<u>لهم مني جميعا خالص الشكر والتقدير</u>...

الباحث

نايف بن علي بن عامر المعمري

المحتوى

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

الجداول | الصفحة

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة

الملخص

المعمري، نايف. (2008). دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان كما يراها أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

إشراف د.أكرم محمود العمري

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة السلطان قابوس والبالغ عددهم (824) عضوا، وتكونت عينة الدراسة من(286) عضوا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بما نسبته(34%) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (25) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي: المواد والأجهزة التعليمية، والتدريب والتعليم، والتوجيه والاستشارات، والنشاطات. كما قام الباحث بإعداد بطاقة مقابلة(Semi-Interview) مكونة من(6) أسئلة، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

1. جاءت درجة تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، بدرجة متوسطة.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان تعزى إلى جنس عضو هيئة التدريس.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان تعزى إلى متغير الكلية، في مجالات المواد والأجهزة التعليمية، والتوجيه والاستشارات، والنشاطات، والأداة ككل، في حين أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مجال التدريب والتعليم تعزى إلى متغير الكلية.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالعمل على إنشاء مجمع مستقل يشمل جميع مراكز مصادر التعلّم تحت مسمى مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأخرى أفرع مصغرة تابعة لهذه المراكز في كل كلية من كليات جامعة السلطان قابوس، والعمل على زيادة المخصصات المالية لها، والموارد البشرية من الفنيين المتخصصين في صيانة الأجهزة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مراكز مصادر التعلّم، تقييم خدمات مراكز مصادر التعلّم، مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة السلطان قابوس، حوسبة التعليم.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

تُعدُّ مراكز مصادر التعلم من المؤسسات التي تتبنى فلسفة هدفها التأثير في العملية التعليمية التعلّمية، ولاسيما أن العصر الحالي شهد تطورا سريعا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أخذت تغزو جميع مناحي الموقف التعليمي، بالإضافة إلى أن العملية التعليمية التعلّمية في هذا العصر هي في مرحلة نشطة دائمة التطور يحتاج فيها الطلبة إلى المعرفة، والإلمام بأساليب الحصول على المعلومات؛ ولهذا يجب توفير التكنولوجيا التي تتضافر فيها جميع العناصر حتى يتسنى الوصول إلى الأهداف المرجو تحقيقها(الفرجاني، 1993؛ الصوفي، 2002).

فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات information and communication technology (ICT) جزء مهم ومتكامل مع العملية التعليمية التعلّمية بشكل خاص وللتربية بشكل عام، وجانب أساسي ومهم ووسيلة فعالة في التدريس، فضلا عن كونها أداة بحث في الحصول على المعرفة، كما أنها علاج ناجح في تطوير مهارات التدريس الفعال. وهي في أوضاعها الجديدة وطرقها الحديثة عامل مهم في بلورة كيان الأمم(الحيلة، 2001).

إن مراكز مصادر التعلم بمختلف أشكالها تعد أحد الوسائل التربوية اللازمة لتحقيق تعلّم نشط وفعال. وهذا ما أكدته وزارة التربية والتعليم العمانية(1998)، فقد أصبحت مراكز مصادر التعلم من أهم المؤسسات في إعداد النشء لحياة عزيزة كريمة، وجزءا هاما من برامج الإعداد لمجتمع أفضل، ذلك لأنها تستهدف العملية التعليمية التعلّمية من جميع جوانبها: التدريس والتعليم والتعلّم.

وتعد مراكز مصادر التعلم جزءا من فلسفة المؤسسة التربوية الحديثة؛ لأن المراكز تساعد في تكوين اتجاهات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة للحصول على المعرفة، كما أنها تساعد في إعداد المعلم والطالب ثقافيا ومسلكيا.

وأكد خميس(2006) أن المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية تقوم بتطبيق برامج تربوية يساعدها في ذلك مراكز مصادر التعلّم من أجل تحقيق أهدافها. ولأجل تحقيق هذه الأهداف كان لابد أن تفعّل هذه البرامج وفق أسس علمية؛ فالمؤسسة التعليمية ليست مكانا يجتمع فيه الطلبة والمعلمون، بل هي مكان يتفاعلون فيه مع مراكز المعلومات يتأثرون ويؤثرون، فهي تعمل على تقوية ارتباط الطلبة بمراكز مصادر التعلّم والبيئة المحيطة بهم، الأمر الذي يؤدي إلى الشعور بالمسؤولية.

وبينت وزارة التربية والتعليم العمانية(1998) أن مراكز مصادر التعلم تشكل عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية التعلّمية، ومحورا رئيسيا من محاور اهتمامات المؤسسة التعليمية ومهامها، ولكي تكون هذه المراكز فعالة أو تحقق أهدافها بشكل متكامل، لابد أن تلجأ المؤسسة في التخطيط لها، وتنفيذها، وتقويمها إلى التفاعل مع بيئتها ومجتمعها المحلي، وهذا يتطلب بشكل خاص من أعضاء هيئة التدريس تفعيل مراكز مصادر التعلّم في التدريس، من خلال الإجراءات المناسبة التي تتولى المؤسسة التعليمية التخطيط لها وتنفيذها.

ولمراكز مصادر التعلّم أهمية عظمى في تعلّم الطلبة العمانيين، وبخاصة في جامعة السلطان قابوس التي توفر استشارات وخدمات تقنية لمعظم أساتذتها وطلابها، حيث يعتمد الطلبة العمانيين في حصولهم على المعرفة على التقنيات التعليمية منذ ما يقارب أحدى وعشرين سنة، ولعل من أبرزها ما يوضح ذلك تلك المؤسسات التربوية التي عُرفت في تاريخ جامعة السلطان قابوس باسم مراكز مصادر التعلّم.

ولقد أكد التربويون في الماضي على العرفية والفن في عملية التدريس غير أن الظـروف قد تغيرت ولم يعد هذا السلوك ملائما للعصر وأصبح من الضروري أن يستخدم المربـون منهجا أكثر نظامية، لذا جاءت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمثل المنهج الـذي يـسير عليه هؤلاء المربون وبالخصوص في عملية التدريس والتي غيرت وظيفة المعلم فيها من دور الملقّن إلى دور المرشد والموجه والمراقب والمسير للعملية التعليمية والمصمم والمبرمج الذي يوظف جميع معطيات التكنولوجيا لخدمة الأغراض التعليمية(يونس، 2003).

ولقد حرصت جامعة السلطان قابوس كل الحرص على أن تكون مخرجاتهـا ذات كفـاءة عالية قادرة على المنافسة في بناء الوطن والمساهمة في رقيه، وإدراكا منها بأن ذلك لا يتأتّى عبثا وإنما بتوفير أقصى الإمكانات المتاحة من حيث توفيرها المنـاخ التعليمـي المناسـب، وتجهيزها القاعات الدراسية بأحدث الأجهزة والتقنيات الحديثة التي تتواكـب مـع تطـورات العصر؛ لذا فقد عمدت منذ افتتاحها في عام 1986 على إنشاء مراكز مصادر التعلّم وهـي: مركز تقنيات التعليم، ومركز نظم المعلومات، ومركز الوسائل السمعية والبـصرية، وهـذه بدورها تقوم بتغذية جميع كليات جامعة السلطان قابوس بمختلف الأجهزة والمـواد التعليميـة التي تحتاجها، وتعمل بشكل دوريا على صيانتها مما يساعد ويساهم ذلك في تحقيـق أهـداف عملية التعلّم والتعليم في الجامعة.

وعند ظهور الاتجاهات التربوية المتعلقة بتفريد التعليم والتي حولت من المكتبة التقليديـة إلى مركز مصادر أو وسائل تقدّم للطالب والمعلم خدمات غير مقصورة على المواد المطبوعة وإنما جميع أشكال الاتصال الأخرى؛ ظهرت هنالك مصطلحات جديدة تعبر عن ذلك المكان بدلا من المكتبات ومنها: مركز المواد التعليمية، مركز الوسائل التعليمية، مختبـر مـصادر

التعلم، مركز مصادر التقنيات التعليمية وغيرها من المصطلحات، إذ استخدمت جميعها للإشارة لمفهوم مركز مصادر التعلم الذي ظل الأكثر استخداما في الدراسات التربوية ذات الصلة بالوسائل التعليمية(الحيلة، ومرعي، 2004؛ سالم، 2007).

ويرى (عيسى، والعمري، وملحم، 1982، ص30) أنه" مهما اختلفت أسماء وأهداف وأشكال مراكز مصادر التعلم فإن المفهوم الشامل لهذه المراكز يعني تلك الأماكن أو الوحدات المستقلة التي تزود بالإمكانات التعليمية التي تمكنها من تقديم التسهيلات المناسبة للمدرسين للارتقاء بعملية التعلم في مختلف المجالات".

أما وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان فقد عرفت مركز مصادر التعلم بأنه "مكان يتم فيه تيسير التعلم الفردي والجماعي، بما يتيحه للطالب من الإطلاع والاستماع والمشاهدة والممارسة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذا الغرض، وبما يوفره للمعلم من بيئة صالحة لمواكبة العملية التعليمية التي يتم تصميمها وتنفيذها وتقييمها في ضوء الأهداف التعليمية المتوخاة"(وزارة التربية والتعليم، 1998، ص13).

وتختلف مراكز مصادر التعلم حسب نوع المؤسسة التعليمية التي تخدمها، وحسب الأهداف التي تسعى المراكز إلى تحقيقها، وحسب وحدات العمل بها، والإمكانات المادية، والطاقات البشرية الموجودة لتولي وظائف هذه الوحدات، وهنا يرى الباحث عدم وجود فرق على مستوى التسمية بين مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومراكز مصادر التعلم إلا أن الأولى تُعنى بالمواد التعليمية المرتبطة بمختلف الأجهزة التقنية أما الأخيرة فقد تتعدى في شموليتها حتى على المواد المطبوعة من كتب وقصص ودوريات.

مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس

وتأكيداً لأهمية الدور الذي تلعبه تقنيات التعليم ونظم المعلومات في تطوير العملية التعليمية، وتوضيحاً للمفاهيم المرتبطة بها، وحرصا على تعريف الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بجامعة السلطان قابوس بأهمية هذه التكنولوجيا؛ فقد تم منذ افتتاح الجامعة إنشاء مراكز لمصادر التعلّم مزودة بأحدث الأجهزة والمواد التقنية التي تتواكب مع متطلبات العصر، إضافة إلى أجهزة الفيديو، والتلفزيون، والتصوير الفوتوغرافي، وشبكة المعلومات الإنترنت وغيرها؛ لأجل خدمة الهيئة التدريسية والطلبة بالجامعة على مدار العام الدراسي(Al-Musawi،1995)، حيث تستخدم جامعة السلطان قابوس بكلياتها وأعضاء الهيئة التدريسية فيها مراكز مصادر التعلّم لتوفير الخدمات التقنية لمعظم المساقات التي تدرس في كلياتها، كما توفر مراكز مصادر التعلّم الدورات التدريبية والإرشادات لأعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات، وهي على النحو الآتي:

أولا: مركز تقنيات التعليم

يعد مركز تقنيات التعليم أحد أهم المراكز التابعة لعمادة الخدمات العامة في جامعة السلطان قابوس، وقد تم افتتاحه مع بداية إنشاء جامعة السلطان قابوس عام 1986 لما له من الدور الكبير في تزويد أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية بأحدث الأجهزة التقنية (جامعة السلطان قابوس،1999)، ويشتمل على الأقسام الآتية:

القسم الأول: الإدارة:

تقوم إدارة مركز تقنيات التعليم بإدارة خدمات تطوير التقنيات التعليمية والتأكد من تحقيق أهداف المركز للقيام بأنشطته في هذا المجال، وذلك من خلال العمل مع أقسام المركز المختلفة لتوفير النصائح والإرشادات الفورية فيما يتعلق بالقضايا التقنية وإدارة المصادر والامكانات والأجهزة في مجال تقنيات التعليم للتأكد من فاعليتها وكفاءتها عند استخدامها في الجامعة.

القسم الثاني: التعليم والتعلم:

يزود قسم التعليم والتعلم أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعة بالورش وحلقات العمل والاستشارات والنصائح الخاصة بتصميم مواد تدريسية فعالة، واستخدام الوسائط التعليمية المختلفة. كما يقوم بتقديم الدعم الفني والأكاديمي لتطوير استخدام التعليم الإلكتروني وتقييم أساليب ومواد التدريس ومقررات التعلم الشبكي وعمل البحوث وتنظيم الندوات والمؤتمرات فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم.

القسم الثالث: الوسائط المتعددة:

يساعد هذا القسم في إنتاج مواد تعليمية باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة المختلفة مثل؛ تصميم الصور المتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد والمواقع الالكترونية التعليمية والحزم التعليمية التفاعلية في اسطوانات مدمجة. كما يقوم أيضا بمنتجة المؤثرات السمعبصرية والرسومات ومقاطع الفيديو والصوت وعروض الباوربوينت والتحويل الرقمي لأشرطة الفيديو والصوت.

القسم الرابع: الفيديو والصوت:

يوفر هذا القسم خدمات عديدة في مجال الفيديو والصوت، مثل؛ البث التعليمي التفاعلي المباشر وتسجيل المواد التعليمية داخل وخارج الجامعة أو في استوديوهات المركز التلفزيونية

والصوتية لاستخدامها كمواد تعليمية فيديوية مستقلة أو في تطبيقات الوسائط المتعددة. كذلك يقدم هذا القسم خدمات تسجيل نسخ أشرطة الفيديو والصوت على أنواع مختلفة من الأشرطة.

القسم الخامس: الرسم والتصميم:

يقوم قسم الرسم والتصميم بالمركز بمساعدة أعضاء الهيئة الأكاديمية في تصميم وسائل تعليمية مختلفة، مثل: الملصقات البحثية والدعائية الخاصة بالمؤتمرات، والرسومات التوضيحية للخرائط، والرسوم الكارتونية، وتصاميم رسوم أغلفة الكتب العلمية، والمطويات، والرسوم البيانية، والكتيبات، والشفافيات وخدمات التغليف الحراري وتجليد الكتب.

القسم السادس: التصوير الفوتوغرافي:

يوفر هذا القسم خدمات تصوير فوتوغرافية ذات جودة عالية لمجموعة مختلفة من المواضيع سواء داخل الجامعة أو خارجها. وتشمل هذه الخدمات التصوير الصحفي والطبي والعلمي، والتصوير داخل الأستوديو والتصوير الخارجي وتصوير الطبيعة الثابتة. كما يوفر هذا القسم خدمات المسح الضوئي للصور والشرائح ونسخها على أقراص مدمجة، وطباعة الأفلام الأبيض والأسود وجميع الصور الرقمية.

القسم السابع: الخدمات الفنية:

يقوم هذا القسم بإعارة جميع احتياجات الفصول والقاعات الدراسية والحفلات والمناسبات من الأجهزة السمعبصرية. كما يقوم كذلك بوضع مواصفات الأجهزة السمعبصرية، وترقيمها وتسليمها لجميع مرافق الجامعة، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ مشاريع تجهيز المباني والقاعات الجديدة من الأجهزة السمعبصرية.

القسم التاسع: الصيانة:

يقوم هذا القسم بجميع أعمال الصيانة الخاصة بالأجهزة ، والأدوات، والآلات التي يشرف عليها المركز في جميع القاعات الدراسية. كما يقوم كذلك بتقديم الاستشارات لجميع مرافق الجامعة المختلفة فيما يتعلق بتحديث وإصلاح الأجهزة السمعبصرية لها (جامعة السلطان قابوس، 2006).

ثانياً: مركز نظم المعلومات

يُعدّ مركز نظم المعلومات أحد المراكز التابعة لعمادة الخدمات التعليمية في جامعة السلطان قابوس. ويضم عددا من الأقسام والوحدات التي يعمل فيها كوادر متخصصة في مختلف المجالات التقنية. ويقوم المركز بدعم العملية التعليمية بالجامعة من خلال إيصال خدماته لمختلف الكليات والمراكز والإدارات في مجال تقنية المعلومات المستخدمة في الأغراض العلمية والتدريبية، ويغطي عمل المركز ثلاث وحدات هي:

الوحدة الأولى: النظم المركزية:

تعنى الأنظمة المركزية بتوفير الخدمات الفنية الأساسية لأنظمة الجامعة الإدارية والأكاديمية المختلفة وتشمل الخدمات التي يقدمها المركز في هذا الجانب عمليات تطوير وتشغيل ودعم وأمن وحماية هذه الأنظمة بالإضافة إلى متابعة الأعمال اليومية لتسيير عملها، وتشمل على الأقسام التالية: قسم نظام معلومات الطلاب، قسم النظم الإدارية والمالية، قسم نظام معلومات المكتبات، وقسم مساندة الأنظمة.

الوحدة الثانية: العمليات:

تعنى هذه الوحدة بتطوير وتشغيل خدمات البنية التحتية لتقنية المعلومات وإدارة الشبكة الداخلية للجامعة وتقديم خدمة الإنترنت. ويتم الإشراف على توفير أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها وتقديم الدعم والمساندة للمستخدمين، وتشمل على الأقسام التالية: قسم الشبكات، وقسم التطبيقات، وقسم الهندسة وصيانة الأجهزة، وقسم دعم المستخدمين.

الوحدة الثالثة: البحوث والتطوير:

تعنى هذه الوحدة بتطوير الخدمات والأهداف ومراجعة الاستراتيجيات، وذلك بإعداد الدراسات والخطط المستقبلية، وهي تلعب دورا هاما في تزويد الهيئة الإدارية بالمركز بالتقارير الدورية عن متابعة سير العمل ومستوى الإنتاجية لتفعيل صلة المركز بوحدات الجامعة على المستوى الأكاديمي والإداري والفني، وتشمل الأقسام الآتية: قسم الاستشارة والتخطيط والبحث، وقسم المعلومات وتخويل الانترنت، وقسم التدريب(مركز نظم المعلومات، 2006).

ثالثاً: مركز الوسائل السمعية والبصرية

يسعى مركز الوسائل السمعية والبصرية بوصفه أحد المراكز التابعة لعمادة الخدمات العامة في جامعة السلطان قابوس إلى خدمة الأغراض التدريسية والبحثية لمختلف كليات ومراكز الجامعة من خلال توفيره الوسائل والمواد التعليمية الحديثة. الجدير بالذكر أن مركز الوسائل السمعية والبصرية في جامعة السلطان قابوس يتم تزويده بالمواد من خلال المكتبة الرئيسة بالجامعة والذي يقوم بدوره بمخاطبة المنتجين بغرض إرسال القوائم الببليوجرافية للاختيار منها، كما يتلقى المركز تسجيلات الفيديو من مركز تقنيات التعليم التي تشتمل على المؤتمرات والندوات والأنشطة الثقافية والأدبية والاجتماعية التي تقام داخل الحرم الجامعي، أما بقية

المواد التعليمية ذات المستوى الابتدائي فيتم اقتنائها بحيث تخدم تدريب طلبة الجامعة، ويشمل على الأقسام الآتية: قسم الفهرسة والتصنيف، قسم الاستعارة، قسم المقتنيات، قسم مكتبة الفيديو الرقمية(جامعة السلطان قابوس، 2007).

ويذكر الهاشمي (Al-Hashimi،1991) أن مراكز مصادر التعلّم منذ تأسيسها جاءت لمساعدة الدوائر الأكاديمية في الجامعة في تحسين فعالية وكفاءة التعليم من خلال الاستفادة من الوسائل والتقنيات الحديثة التي توفرها هذه المراكز.

ويمكن أن توصف مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس الذي تم إنشاؤها منذ عام 1986 بأنها مراكز تقدم خدمات الدعم الفني والأكاديمي لأعضاء الهيئة الأكاديمية والموظفين والطلاب بالجامعة في مجال تقنيات التعليم لتطوير مهاراتهم في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وتشجيع تبني أفضل الممارسات التعليمية من خلال أنشطتها التي تساعد في تنمية التعليم والتدريب الإلكتروني في الجامعة، والغرض من هذه المراكز كما ذكر في الأدبيات الصادرة عن وزارة التعليم العالي(.http://www.mohe.gov.om/index.php) في سلطنة عمان يكمن في الأهداف التالية:

1. دراسة وتحليل البيانات المتعلقة باحتياجات أعضاء هيئة التدريس من الخدمات والمواد التعليمية.
2. تطوير ودعم التطبيقات التعليمية لتقنية المعلومات في الممارسات التدريسية بالجامعة.
3. تقديم خدمات أجهزة الوسائل التعليمية لكافة القاعات التدريسية.
4. الإسهام في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في الجوانب المختلفة للعملية التعليمية.
5. إنتاج الوسائط التعليمية لأعضاء هيئة التدريس.

6. توفير المصادر والدعم لأعضاء هيئة التدريس في إنتاج الوسائل التعليمية.

7. تقديم دورات لأعضاء هيئة التدريس في استخدام برمجيات إنتاج الوسائل التعليمية.

8. توفير التغطية الإعلامية للأنشطة الجامعية الرئيسة.

9. تطوير التطبيقات العلمية للتعلم الإلكتروني والشبكي.

10. مواكبة التطورات العلمية في مجال تقنيات التعليم ونظم المعلومات واقتراح الملائم منها للجامعة.

11. تقديم الاستشارات في تقنيات التعليم للجامعة والسلطنة بوجه عام.

ولم تتغير هذه الأهداف لمراكز مصادر التعلّم في جوهرها منذ إنشائها قبل ما يقارب من إحدى وعشرين عاما(جامعة السلطان قابوس، 2006، مركز نظم المعلومات، 2005).

ولعل المراقب للمواقف التعليمية في جامعة السلطان قابوس لا يجد عناءً لإدراك الآثار المباشرة وغير المباشرة لمراكز مصادر التعلّم على العملية التعليمية. ولربما ساعدت هذه المراكز على توفير التقنيات التعليمية للمواقف التعليمية، وكذلك توفير الكفايات التقنية لأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التي ما كانت لتتحدر لولا وجود هذه المراكز.

ونظراً لهذا الدور الحاسم الذي تلعبه مراكز مصادر التعلّم في خدمة الموقف التعليمي في جامعة السلطان قابوس، فمن المتوقع أن تتناول دراسات عديدة عن واقع مراكز مصادر التعلّم بحيث تلقي الضوء على أهليتها للقيام بهذا الدور، وعلى مشروعية اعتمادها خادماً للعملية التعليمية.

من هنا تسلط هذه الدراسة الضوء على مهام مراكز مصادر التعلّم بجامعة السلطان قابوس للوقوف على الخدمات التي تقدمها المراكز لمختلف كليات الجامعة ودراسة مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس منها، ونظرا إلى أنه قد مضت فترة ليست بالقليلة على إنشاء هذه المراكز، ولا توجد دراسة – حسب علم الباحث – تناولت هذا الجانب، فإن هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها التي تقوم بدراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس.

مشكلة الدراسة:

قامت جامعة السلطان قابوس منذ افتتاحها عام 1986 بإنشـاء مراكـز مـصادر الـتعلّم. ونظـرا لعدم وجود أية دراسة تقويمية لهذا المشروع، ونظرا لكونه مشروعا ينتظر التعمـيم علـى الجامعات والكليات الخاصة بسلطنة عمان، ستحاول هذه الدراسة تقديـم وصف دقيـق وتقـييم موضوعي للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابـوس في سلطنة عمـان من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فـي جامـعة الـسلـطان قابـوس للعـام الجامعي2007 / 2008 مجتمع هذه الدراسة.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الخدمات التي تقدمها مراكز مـصادر الـتعلّم فـي جامعـة السلطان قابوس كما يراها أعضاء هيئة التدريس.

من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مـصادر الـتعلّم فـي جامعـة السلطـان قابوس في سلطنة عمان ؟
2. هل هناك اختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقـدمها مراكـز مصادر التعلّم تعزى إلى متغير الجنس؟
3. هل هناك اختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الـسلطان قـابوس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم تعزى إلى متغير الكلية؟

أهمية الدراسة:

عملت هذه الدراسة على تقييم خدمات مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قـابوس فمن المؤمل أن توفر هذه الدراسة الإجابات المتوقعة لجوانب القوة والضعف في خدمات هذه المراكز بتقديمها معلومات كافية حول الجوانب المختلفة للخدمات التي توفرها المراكـز مـن أجل تقييمها. كما تحاول هذه الدراسة أن توضح للمسؤولين في وزارة التعليم العالي وجامعـة السلطان قابوس بعض جوانب القوة والضعف في خدمات هذه المراكز، مما يساعد على تكوين سياسات وإجراءات أخرى تساعد على تطوير خدماتها؛ كونها مشروعا ينتظر التعميم علـى الجامعات والكليات الخاصة بسلطنة عمان، كذلك يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في دعم القاعدة المعرفية والبحثية في مجال تكنولوجيا التعليم؛ نظرا لقلة الدراسات والأبحاث التـي تناولـت خدمات مراكز مصادر التعلّم.

التعريفات الإجرائية:

ـ **مصادر التعلّم:** هي منهج أو أسلوب منظـم هادف لإعداد متطلبـات الموقف التعليـمي وتخطيطه وتصميمه وتنفيذه وتقويمه بالاعتماد على مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس وذلك في إطار من التواصل والتفاعل لتسهيل العملية التربوية، وخـدمتها، وتحـسين أدائها لتحقيق أهدافها. وهي الأجهزة والمـواد التعليميـة وشـبكة الاتـصالات (الانترنـت) المستخدمة لأغراض التدريس الفعال في كليات جامعة السلطان قابوس.

ـ **مراكز مصادر التعلّم:** مؤسسات تحتوي على أنظمة متكاملة تتبع جامعة السلطان قابوس يتوافر من خلالها بيئة مناسبة لتطوير العملية التعليمية للمساهمة في تحقيق الأهداف المرسومة من خلال توفير الأجهزة الحديثة والمواد التعليمية بكافة أشكالها لخدمة أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعة.

ـ **جامعة السلطان قابوس:** هي مؤسسة تعليمية، تضم ثماني كليات هي: كلية التربية، وكلية الطب والعلوم الصحية، وكلية الهندسة، وكلية العلوم، وكلية الزراعة والعلوم البحرية، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وكلية التجارة والاقتصاد، وكلية الحقوق وتمنح درجة الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات، وتعد أرقى مؤسسة جامعية في سلطنة عمان، تم افتتاحها عام 1986.

محددات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المحددات الآتية:

1. تقتصر هذه الدراسة على خدمات مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان.
2. تقتصر عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس في الفصل الدراسي الأول لعام 2007 / 2008 في الكليات والتخصصات المختلفة، مما يقلل من إمكانية تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عدد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت مراكز مصادر التعلّم أو ما تسمى بمراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة، والتي تمكن الباحث من التوصل إليها من خلال مراجعة الدوريات ورسائل الماجستير والدكتوراة، ومراجعة الشبكة العالمية للمعلومات وذلك على النحو الآتي.

وأجرى حسين (Hossain, 1988) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام، ودور مركز مصادر التعلم في ستة كليات للمعلمين في مدينة بانكوك. قام الباحث بتوزيع استبانة على عينة مكونة من (301) مدرسا ومدرسة وإداريا في هذه الكليات الست. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن السلايدات، والشفافيات، وأشرطة التسجيل السمعي هي من أكثر الوسائل استخداما، كما أن مراكز مصادر التعلم في هذه الكليات تعاني من عجز في الموارد المالية، ما أدى ذلك إلى تدني مستوى إنتاج الوسائل التعليمية في هذه المراكز، وتدني المشاريع التي تقوم بها هذه المراكز في مجال الوسائل التعليمية، كما توصلت إلى أن مراكز مصادر التعلم في هذه الكليات يمكن أن تلعب دورا ديناميكيا في مجال التطوير والتجديد.

وقام هاشم (Hashim, 1991) بدراسة تقييمية لبرامج مراكز مصادر التعلم، وتحديد مستوى أداء هذه البرامج في (13) جامعة وكلية ماليزية. استخدم الباحث مقياس Fulton الذي أعدته جمعية تكنولوجيا التعليم الأمريكية لتقييم هذه البرامج. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هنالك عدم التزام من قبل الإداريين في هذه الجامعات والكليات من أجل تقديم دعم مادي

ومعنوي للبرامج والخدمات التي يمكن أن تقدمها مراكز مصادر التعلم في هذه الكليات والجامعات، كما أن ما تقدمه هذه البرامج من خدمات هو أقل بكثير من المعايير التي وضعتها وأوصت بها الجمعية الأمريكية لتكنولوجيا التعليم.

كما قام أكيبو (Achebo, 1990) بدراسة على مركز مصادر التعلم في جامعة لاغوس بنيجيريا، يهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف فيما يقدمه المركز واقتراح أساليب لتحسين فعاليته. لذلك كان البحث مهتما بتطوير أنموذج لمركز مصادر التعلم يقوم على دراسة الحاجات التعليمية للبيئة الجامعية وتقييم ما يقدمه البرنامج حاليا. استخدمت الدراسة طرق البحث النوعي للتقويم، وجرى جمع البيانات من خلال استخدام المقابلات، والمشاهدات الطبيعية، وتحليل الوثائق ذات الصلة بالبرنامج. جرى تحليل البيانات باستخدام المنهجية النوعية، وقد جمعت المعلومات وحللت لتصميم أنموذج لمركز مصادر التعلم للمؤسسة بحيث يمكن تكييفه لمؤسسات نيجيرية مشابهة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مركز مصادر التعلم لا يرتبط مع المنهج الإجمالي للبرنامج، وأن مركز مصادر التعلم ضعيف وغير فعال جدا للتعامل مع حاجات الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في البيئة التعليمية. وخلصت الدراسة بتوصية مفادها أن على الجامعة تأكيد أهمية مركز مصادر التعلم في العمل على تطوير مستوى أكبر في التعليم، وتنمية القدرات الذهنية للطلبة في البيئة التعليمية.

وهدفت الدراسة التي أجرتها بورتر (Borter, 1993) إلى تحديد المشاكل المرتبطة بتقديم الدعم التكنولوجي في المؤسسات التعليمية. شاركت في هذه الدراسة جميع المؤسسات التعليمية في ولاية تكساس، وتم استخدام الاستبانات من أجل تحديد وضع استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في هذه الولاية. وأشارت النتائج إلى ضرورة استخدام المصادر التكنولوجية

الحالية وتوسيعها لتستخدم في حقل التعليم، كما أشارت أيضا إلى أن استخدام التدريس بمساعدة الحاسوب هو الطريقة الأفضل لاستخدام التكنولوجيا في التعليم.

وأجرى روزن (Rosen, 1994) دراسة هدفت إلى تقديم معلومات حول استخدام مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات الكندية. شارك في هذه الدراسة (40) رئيسا من مختلف الكليات والجامعات الكندية، واستخدم الباحث الاستبانة بوصفها أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه الجامعات تقدم مساهمة واضحة من الناحية التدريسية، كما أظهرت النتائج أيضا أن نسبة كبيرة من الجامعات الكندية تستخدم مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجودة في الحرم الجامعي.

وفي دراسة قام بها ودشاينن (Wedchayanon, 1995) هدفت إلى التعرف على الأدوار التي تلعبها مراكز مصادر التعلم في الجامعات. واختيرت ثلاث جامعات في تايلاند لهذا الغرض. واستخدم الباحث الاستبيان لتحقيق هدف الدراسة. وأظهرت النتائج أن أهم الصعوبات التي تعاني منها مراكز مصادر التعلم في هذه الجامعات هو قلة الموظفين، وقلة المواد التعليمية، وتدني المخصصات المالية لهذه المراكز، كما أشارت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى جميع أفراد العينة نحو مراكز مصادر التعلم والخدمات التي تؤديها للإداريين والطلبة والمدرسيين، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن هنالك قلة من أفراد العينة الذين يستفيدون من الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم.

كما أجرى لين (Lin, 1996) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في مراكز الوسائل في كليات المجتمع في ولاية تكساس. وقام الباحث بتوزيع استبانة على عينة تكونت من(313) مدرسا في(9) كليات من كليات المجتمع، وأظهرت النتائج أن المدرسين يفضلون استخدام الوسائل التقليدية على استخدام التقنيات

الحديثة، وأن موظفي مركز الوسائل يقومون بتقديم المساعدة اللازمة والضرورية للمدرسين، وأن موقع مراكز الوسائل التعليمية مناسب، لكن الأجهزة والإمكانات المتوافرة فيه بحاجة إلى تجديد وتحديث وإعادة ترتيب وتنظيم بطريقة تسهل الوصول إليها عند الحاجة.

وفي دراسة للطراونة (1999) عمدت إلى معرفة مدى توافر المواد والأجهزة التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية بسلطنة عمان، ودرجة استخدامها، وأهم المعوقات التي تواجه هذا الاستخدام من وجهة نظر المدرسين في هذه الكليات، ومن حيث تخصصهم الأكاديمي في التدريس، وحضورهم دورات تدريبية في مجال وسائل الاتصال التعليمية. وقد قامت الباحثة بتوزيع استبانة على عينة بلغ عددها 90 فردا بنسبة 56.2% من مجتمع الدراسة. وقد توصلت النتائج إلى أن استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام لم يكن كبيرا أو مكثفا. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة استخدام المواد التعليمية تعزى إلى أي من الخبرة والتخصص الأكاديمي والدراسات التدريبية. وأن من المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل في مراكز مصادر التعلم: هناك تدني في المواد والأجهزة التعليمية، وقلة فرص التدريب على استخدامها وإنتاجها، وعدم توفر خدمات كافية لصيانتها، وعدم توفر دليل للتعليمات الخاصة باستخدامها، وقلة توافر الإمكانيات المادية لشرائها، كما توصلت أيضا إلى أن هنالك ضعفا في الصلة بين مراكز مصادر التعلم والأقسام التخصصية، وما يؤدي إليه ذلك من جهل المدارس بما هو متوفر.

وفي دراسة لعزيز (1999) هدفت إلى التعرف على فلسفة مراكز مصادر التعلم وكذلك واقعها، مع الكشف عن الصعوبات ووضع الأسس والمبادئ التي يمكن في ضوئها تحديد أدوار مراكز مصادر التعلم. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. عن طريق إعداد استبيان من نوع (المقيد ـــ المفتوح) وزع على طالبات السنة الثانية من الشعب العلمية بكلية

التربية للمعلمات في عبري بسلطنة عمان بعدد (100 طالبة)، وأظهرت النتائج أن المكتبة غير منظمة، ولا يوجد استخداما للبطاقات المفهرسة، ومساحة المختبر محدودة، وحجم العمل فيه غير مناسب.

وفي دراسة للمناعي (2000) هدفت إلى التعرف على الإمكانات المتاحة في مراكز مصادر التعلم التي تؤهلها للمساهمة في العملية التعليمية ومدى التوظيف الفعلي لهذه المصادر على أرض الواقع. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع المراكز في المدارس الحكومية في البحرين، وكان أفراد العينة اختصاصي مراكز المصادر ومديري المدارس والطلبة. واستخدمت الباحثة الاستبانة بوصفها أداة للدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هنالك غياب واضح لدور مراكز التقنيات التربوية في توجيه مراكز مصادر التعلم ومتابعتها ووضع الإطار التنفيذي لمسؤوليتها ودورها في المدرسة بشكل عام وفي العملية التعليمية بشكل خاص.وهناك اختلاف سياسة الإدارات المدرسية في متابعة عمل مراكز مصادر التعلم وتعزيز دورها في عملية التعلم الأمر الذي أدى إلى اختلاف كبير في أداء الاختصاصيين لهذا الدور. كما توصلت إلى وجود اختلاف واضح في إمكانات مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية من حيث طاقة المراكز الإستيعابية. كما أن اختصاصي مركز مصادر التعلم ما زال يمارس عمله في المركز فنياً ينتظر زبائنه ولا يسعى إليهم، ويقدم للمرتادين منهم خدمات عامة لا تزيد عن الإعارة والتصوير وبعض التدريب على البحث عن المراجع. إضافة إلى ضعف دور المعلم بشكل عام في تعزيز دور مركز مصادر التعلم. ويقتصر دوره على تكليف الطلبة بإعداد بحث علمي يستلزم استخدام المركز. وكذلك لم يتضح دور للمعلم في اصطحاب طلبته إلى المركز أو في التدريب على كيفية البحث عن المراجع.

وقام الشبلي (2001) بدراسة هدفت إلى تقويم مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان، من حيث الإدارات، والتسهيلات المادية، والتقنية، والفلسفات، والأهداف، والمهام، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام استبانة مكونة من(30) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة وهم جميع العاملين في مراكز مصادر التعلم والبالغ عددهم (69) موزعين على جميع مراكز مصادر التعلم الستة في كليات التربية بالسلطنة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن هناك اهتماماً لدى العاملين في المراكز للفلسفات التي تواجه نشاطاتهم، وأنه يوجد تحقيق للأهداف التي أنشئت من أجلها المراكز، وأن هناك درجة ممارسة جيدة للمهام التي تقدمها مراكز مصادر التعلم، كما أن مساحة مراكز مصادر التعلم والتوسع في وحداتها، وتوفير الأجهزة اللازمة والهامة للتدريب، وضرورة التوعية الدائمة للعاملين بأهداف وفلسفات ومهام المراكز، وتأهيلهم لمواكبة تطور الأجهزة الحديثة.مختبرات الحاسوب متوافرة في المراكز، وأن هذه المراكز مستقلة في إدارتها ومبانيها.

وأجرى الشرهان (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. وقد تكونت عينة الدراسة من (64) معلمة في المرحلة الثانوية واستخدم الباحث الاستبانة بوصفها أداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن هناك فوائد تعليمية عدة يمكن أن تحصل عليها المعلمات من وجود مركز مصادر التعلم في المدرسة؛ منها مساعدة المعلمة في إعداد المادة العلمية وتدريب المعلمات على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية أو تقديم الفرصة المناسبة للتعليم الذاتي وغيرها. وقد دلت النتائج على أن المناهج المقررة والخطط الدراسية لا تحث على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلم، وأن هناك قصورا في توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة، كما كشفت الدراسة عن وجود معوقات وصعوبات عدة في استخدام مركز مصادر التعلم.

أما الهنائي (2002) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تقويم فاعلية مراكــز مــصادر الــتعلم بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان فــي تحقيــق أهــداف تــدريس الدراسات الاجتماعية، وشملت عينة الدراسة عددا من معلمات الدراسات الاجتماعية وعينة من معلمات مراكز مصادر التعلم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك توافر فــي كثيــر مــن الوسائل والأجهزة التعليمية، واستخدام جيد للبعض منها، وقلة استخدام بعضها الآخر بــالرغم من توافرها، وأن الوسائل الموجودة بالمركز توظف بدرجة كبيرة من قبل المعلمات.

وأجرى المطوع (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على تقويم تجربة مراكــز مــصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وكذلك الحصول على عدد مــن الاقتراحــات المناسبة لتطوير هذه المراكز. تكونت عينة الدراسة من(166) معلما و(18) مشرفا تربويــا. واستخدم الباحث الإستبانة بوصفها أداة للدراسة وكشفت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن أهداف مراكز مصادر التعلم تحققت بنسبة 72% وكان أفضله تحقيقا توفير تسهيلات متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية، وكذلك توعية المعلمين بأساليب التعليم الحديثة. وتم ممارسة النشاطات داخل مراكز مصادر التعلم بنسبة 62% وكان مــن أفــضلها تــوفير التــسجيلات الصوتية والمرئية وتنظيم العروض داخل المركز وإعارة الوسائل للمعلمــين. وتــم تــوفير التجهيزات والطاقة البشرية اللازمة وإعداد المكان المناسب لمراكز مــصادر الــتعلم بنــسبة 73%.

أما دراسة بيكر وآخرون (Baker er al, 2003) فقد هدفت لتقييم دور برنامج مراكــز المصادر التكنولوجية FTRC في المناطق التعليمية في مقاطعة Dekalb في ولاية اتلانتــا. ويتكون برنامج المصادر التكنولوجية من 14 مركزا تكنولوجيا متخصصا يتم تشغيله من قبل المنطقة التعليمية في مقاطعة Dekalb في ولاية اتلانتا، وتم تطوير هذا البرنامج مــن قبــل

المنطقة التعليمية في مقاطعة Dekalb من أجل تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة مستوى الوعي لدى شرائح مجتمعية مختلفة، وهو مبادرة لتوزيع التكنولوجيا ومحاولة الوصول إليها. وتم إجراء تقييم للخدمات التي تقدمها هذه المراكز باستخدام المنهجية النوعية بناءً على مشاهدات الباحث للعمليات اليومية التي تجري في هذه المراكز، ومقابلات تم إجراؤها مع الأشخاص ذوي العلاقة، ومراجعة وتحليل للوثائق الخارجية والداخلية الرسمية التي تضع تفصيلات حول عناصر ومكونات هذه المراكز.

وأظهرت نتائج الدراسة أن نجاح جهود FTRC مرتبط بعدد من الظروف أهمها: توفر البيئة المناسبة للتغيير، ومشاركة الأشخاص ذوي العلاقة في العمليات اليومية لتحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة، وقدرة الأشخاص القائمين على التغيير في الاستفادة من الموارد والمصادر المتوفرة للوصول إلى التغيير.

وقام الأحمدي (2003) بدراسة هدفت إلى تقويم مراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وتم توزيع استبانة على عينة مكونة من (42) موظفا في مراكز مصادر التعلم موزعين بين موظف ومدير. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب مراكز مصادر التعلم في المدينة المنورة لم تستوف الشروط اللازمة لكي تسمى مراكز لمصادر التعلم، وأن الموظفين غير مؤهلين لتمكنهم من التعامل مع تلك المراكز، وأن المباني والتجهيزات غير مناسبة لتكون مراكز مصادر للتعلم.

وأجرت الزدجالي (2004) دراسة هدفت إلى رصد الواقع الحالي لعمل مراكز مصادر التعلم وفاعليتها في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ومن ثم تقديم تصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه مراكز مصادر التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (27) مركز مصادر تعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف

فاعلية مراكز مصادر التعلم في تحقيق أهداف التربية الإسلامية، وأن معظم معلمات تقنيات المعلومات اللاتي يعملن في هذه المراكز غير متخصصات، كما يوجد قصور في هذه المراكز فيما يتعلق ببعض التجهيزات من حيث مبانيها واستخدام معلمات التربية الإسلامية للأجهزة والمواد التعليمية المتوافرة فيها.

وأجرى الجملان (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (62) متخصصا من العاملين بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين. وتوصلت الدراسة إلى أن آراء متخصصي مراكز مصادر التعلم كانت إيجابية حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمراكز، فقد أظهرت توافر وتنوع أجهزة تكنولوجيا التعليم والمعلومات، واستخداماً فعالاً لها، وإنتاجها والتدريب على استخدامها. في حين أظهرت الدراسة بعض السلبيات في استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم، مثل: عدم وجود صيانة دورية للأجهزة، وعدم القدرة على إنتاج برامج المعلوماتية، وعدم توافر الدعم المادي الكافي لتوفير تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم بالمدارس.

وقام السمين (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة ظفار في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات واتجاهاتهن نحوها. وأظهرت نتائج الدراسة أن المواد والأجهزة التعليمية في هذه المراكز متوافرة باستثناء بعض المواد والأجهزة مثل: الإنترنت، وجهاز الحاسوب المحمول (Laptop)، وكاميرا تصوير فيديو، وجهاز الاسطوانات الصوتية والسمعية، وأن درجة استخدام المواد والأجهزة التعليمية في مراكز مصادر التعلم كانت متدنية، كما أن اتجاهات معلمات مدارس التعليم

الأساسي نحو استخدام مراكز مصادر التعلم جاءت بدرجة متوسطة. كذلك كشفت الدراسة عن عدد من العوائق التي تقلل من استخدام المواد والأجهزة التعليمية مثل: الأعباء الكثيرة التي تكلف بها المعلمة، وانشغال مركز مصادر التعلم بتنفيذ مادة تقنية المعلومات، وتضارب حصص معلمات المواد الدراسية الواحدة، وكثرة أعداد الطلبة داخل غرفة الصف.

وأجرى مزاحم (2005) دراسة هدفت إلى تقويم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبوظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أداتين للدراسة، الأولى: الملاحظة، والثانية: الاستبانة على عينة مكونة من(230) معلما ومعلمة موزعين على (8) مدارس. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن العاملين بمراكز مصادر التعلم مؤهلون بشكل مناسب لتفعيل مراكز مصادر التعلم. وذلك من حيث مؤهلاتهم العلمية والتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة التدريسية وحضورهم الدورات التدريبية. وتبين أن مساحة مراكز مصادر التعلم غير مناسبة، وأن أغلب الأجهزة والمواد التعليمية متوفرة بشكل جيد فيها، وأن الأجهزة والمواد التعليمية المتوفرة في المراكز لا تستخدم بالشكل الأمثل من قبل المعلمين، وكذلك وجود معيقات ذات صلة بالإدارة ومعيقات ذات صلة بالميزانية تحول دون توظيف المعلمين لمراكز مصادر التعلم. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة تقييم المعلمين للمعيقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم تبعا للخبرة التدريسية وطبيعة المادة الدراسية.

خلاصة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة تبين أن هناك دراسات تناولت واقع مراكز مصادر التعلم من حيث الإجراءات المتبعة في تصميمها، ومكوناتها من حيث الأجهزة والتسهيلات المادية أو من حيث المهام أو الخدمات التي تقوم بها وأثرها في مسيرة التعليم والتعلم، وهناك دراسات قومت مراكز مصادر التعلم من حيث النشأة واتجاه الأفراد نحوها، والتصميم والإنشاء والمشكلات التي تواجه تحقيق أهدافها، والواقع بصورة عامة.

أظهرت بعض الدراسات أن بعض مراكز مصادر التعلم في البلدان المختلفة تعاني من قلة الموظفين، وقلة المعدات، وقلة المخصصات المالية مثل دراسة الطراونة، 1999، ودراسة ودشاينن (Wedchayanon, 1995)، ودراسة هاشم (Hashim,1991). وأن الأجهزة والإمكانات المتوافرة فيها بحاجة إلى تجديد وتحديث كما في دراسة لن (Lin, 1996). كما أظهرت بعض الدراسات توافراً في المواد والأجهزة التعليمية (الجملان، 2004؛ الهنائي، 2002؛ الشبلي، 2001).

في حين توصلت أغلب الدراسات السابقة إلى أن هناك تدنياً في توفير المواد والأجهزة التعليمية (السمين، 2005؛ مزاحم، 2005؛ الزدجالي، 2004؛ الشرهان، 2001؛ الطراونة، 1999؛ Lin, 1996؛ Hossain, 1988).

يلاحظ أن الدراسات السابقة تشترك مع هذه الدراسة في استخدام الاستبانة بوصفها أداة لجمع المعلومات. وقد استفاد الباحث من الأدوات السابقة في هذا المجال لتطوير أداة هذه الدراسة، واختلفت هذه الدراسة في استخدام الباحث لأداة المقابلة(semi-interview) بوصفها أداة إضافية لجمع المعلومات وهذا ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة.

كانت أغلب أهداف الدراسات السابقة قريبة من أهداف الدراسة الحالية ومع ذلك تبقى الدراسة الحالية مختلفة تماما في حدودها وبيئتها وعينتها.

لقد ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تشكيل تصور واضح عن مراكز مصادر التعلم في البلدان المختلفة، من هنا يقوم الباحث بإجراء دراسة مماثلة بسلطنة عمان على مستوى الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحث من أجل تحقيق هدف الدراسة، إذ يتضمن وصفا لمجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة وأداة الدراسة وإجراءات صدقها وثباتها وكيفية تطبيق الدراسة على العينة المختارة والتحاليل الإحصائية المستخدمة.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة السلطان قابوس للعام الدراسي 2007 / 2008 م والبالغ عددهم (824) عضوا موزعين على ثماني كليات، هي: كلية التربية، وكلية الطب والعلوم الصحية، وكلية الهندسة، وكلية العلوم، وكلية الزراعة والعلوم البحرية، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وكلية التجارة والاقتصاد، وكلية الحقوق وذلك حسب إحصائيات إدارة الجامعة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(286) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة السلطان قابوس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة أي ما نسبته(34%) من مجتمع الدراسة، والجدول(1) يبين ذلك.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والكلية

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
الطب والعلوم الصحية	26	13	39
الهندسة	41	1	42
العلوم	30	5	35
الزراعة والعلوم البحرية	22	8	30
التربية	28	19	47
التجارة والاقتصاد	19	11	30
الآداب والعلوم الاجتماعية	34	10	44
الحقوق	16	3	19
المجموع	216	70	286

أدوات الدراسة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مثل دراسات كل من بورتر(Borter,1993)، والمناعي (2000)، والشبلي (2001)، والهنائي (2002)، والسمين(2005)، قام الباحث بإعداد وتطوير الأدوات الآتية:

أولا: الاستبانة:

قام الباحث بإعداد استبانة تقيس تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية كما يلي:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: يتضمن فقرات تقيس تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم وعدد فقراتها (25) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي:

المجال الأول: المواد والأجهزة التعليمية (8) فقرات.

المجال الثاني: التدريب والتعليم (5) فقرات.

المجال الثالث: التوجيه والاستشارات (4) فقرات.

المجال الرابع: النشاطات (8) فقرات.

وتم استخدام ليكرت الخماسي حيث أعطيت القيمة(5) لمن استجابوا على تدريج بدرجة كبيرة جدا، وأعطيت القيمة(4) لمن استجابوا على تدريج بدرجة كبيرة، وأعطيت القيمة(3) لمن استجابوا على تدريج بدرجة متوسطة، وأعطيت القيمة(2) لمن استجابوا على تدريج بدرجة قليلة، وأعطيت القيمة(1) لمن استجابوا على تدريج بدرجة قليلة جدا.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (13) محكما من كليات التربية في جامعة اليرموك، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، وجامعة نزوى من ذوي الخبرة والكفاءة للتأكد من أن فقرات الأداة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله. وتم تعديل الأداة بناءً على ملاحظاتهم وآرائهم من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل؛ إذ أصبح مجموع فقرات الأداة ككل (25) فقرة بدلا من (42) فقرة ويظهر ذلك في صورتها النهائية.أنظر ملحق(أ).

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحث بتوزيعها على عينة استطلاعية مـن خـارج عينـة الدراسة مكونة من (30) فردا، ثم إعادة توزيعها على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيـق الأول (Test-Re-Test). وتم استخراج معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، فكان معامل الارتباط(0.84).

وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغت قيمته (0.95)، وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة(عودة، 2002)، والجـدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبـات الإعـادة للمجـالات والأداة ككل.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات وللأداة ككل

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المواد والأجهزة التعليمية	.88	0.86
التدريب والتعليم	.88	0.81
التوجيه والاستشارات	.88	0.91
النشاطات	.85	0.88
الأداة ككل	.84	0.95

ثانيا: بناء أسئلة المقابلة:

عمل الباحث على بناء مجموعة من الأسئلة التي تسمح له بإجراء حوارات مثمرة ومعمقة حول موضوع الدراسة بحيث تدعم فقرات مجالات الاستبانة، إذ بعد دراسة للموضوعات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس لكل كلياتها في التدريس، ومراجعة كاملة لأسئلة الاستبانة، صاغ الباحث عدداً من الأسئلة قبل إجراء المقابلات، ثم توصل بعد ذلك إلى الصيغة النهائية والمكونة من(6)أسئلة من نوع(semi-interview) كما في ملحق(ب).

مؤشرات صدق أداة المقابلة وثباتها:

يرتبط صدق أداة المقابلة بمدى فعالية الأسئلة في الكشف عمّا يريد الباحث الوصول إليه وهو الوقوف على أهم الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس لكلياتها، وللتأكد من صلاحية الأسئلة لهذا الهدف عمل الباحث ما يأتي:

1. صياغة الأسئلة بشكل دقيق ومتأن.
2. الاعتماد على أراء المحكمين، حيث تم عرض الأسئلة على مجموعة مكونة من (13) شخصا من أصحاب الاختصاص وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول أسئلة المقابلة، من حيث درجة الوضوح والدقة والمناسبة للموضوع، مع إضافة أي تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم تعديل الأسئلة في ضوء الافتراضات من جانب هؤلاء المحكمين.

ويرتبط ثبات أداة المقابلة بالحصول على النتائج نفسها في حال تم استخدام أسئلتها مرة أخرى؛ لذلك تم تجريب أسئلة المقابلة في الدراسة الحالية على (10) من أعضاء هيئة التدريس من خارج عينة الدراسة مرتين، وبين المرة الأولى والمرة الثانية عشرون يوما. وبعد تحليل

بيانات المقابلات لوحظ أن الاختلاف كان قليلا جدا بين إجابات أعضاء هيئة التدريس في المرة الأولى وإجاباتهم في المرة الثانية، ولكن لطبيعة المقابلات التي تتعلق بالمعتقدات والمشاعر والاتجاهات والقيم فإنه من الصعب تحقيق ثبات كامل(عودة، 2002)، ولتحقيق مستويات حقيقية من الثبات تم مراعاة ما يأتي:

1. توفير ظروف ملائمة ومناسبة للمتقابلين(interviewees)، وتم التأكيد أن هذه المقابلات لأغراض الدراسة.
2. تم اختيار الوقت والمكان المناسبين للمتقابلين.
3. حاول الباحث طرح الأسئلة بصيغ مختلفة؛ لضمان الحصول على المصداقية والثبات.
4. بعد إجراء المقابلات وتدوينها على الورق عرض الباحث النتائج على المتقابلين لبيان رأيهم حول ما قالوه في المقابلة، وسمح لهم بالحذف والإضافة لأي شيء يريدونه، وهذا يعد من المؤشرات على الثبات في جمع البيانات.

إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. الحصول على أذن خطي من رئاسة جامعة السلطان قابوس بتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على العينة المطلوبة.
2. التنسيق بين رئاسة جامعة السلطان قابوس وإدارات الكليات لتسهيل مهمة تطبيق الدراسة في كليات الجامعة.

3. توزيع الاستبانات على عينة الدراسة عن طريق تسليمها باليد لمنسقي الأقسام في الكليات وبمساعدة مجموعة من الموظفين من إدارات هذه الكليات، كما تم تجميعها بعد أسبوعين عن طريق استلامها باليد من منسقي الأقسام في الكليات.

4. تم تفريغ البيانات من الاستبانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية.

5. قام الباحث بنفسه بتطبيق أداة الدراسة(المقابلة semi-structured interview)، حيث قام بإجراء مجموعة من المقابلات مع أفراد عينة الدراسة.

6. لتحليل بيانات المقابلات استخدم الباحث في الدراسة الحالية طريقة النظرية التجذيرية أو المجذرة(Ground Theory approach). حيث تم اعتماد الأقطار التي ظهرت من البيانات التي جمعت من المقابلات، ومن ثم تم التوصل إلى السمات (Categories) من خلال ما يأتي:

- تفريغ المقابلات على أوراق بحيث تكون كل مقابلة منفصلة عن الأخرى.
- القراءة التفصيلية الدقيقة لكل كلمة وعبارة من الكلمات والعبارات التي أوردها أعضاء هيئة التدريس (المقابلون).
- اعتماد الترميز لكل استجابة من الاستجابات.
- وضع الأقطار المتشابهة أو التي تجمع بينها روابط وقواسم في مجموعات مرتبة.
- تم وضع المجموعات الفرعية(Sub-structure) ضمن مجموعات رئيسية (Main Categories) تتعلق بالخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس.

ـ تم التحقق من ثبات التوزيع للمجموعات الفرعية والرئيسية مـن خـلال عرض ومناقشة المجموعات مع متخصصين مـن جامعـة اليرمـوك وجامعـة السلطان قابوس للتعرف على مدى الاتفاق حول جميع المجموعات التي توصـل إليها الباحث.

7. استخراج النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

ولتوضيح نتائج الدراسة اعتبر الباحث ما يأتي:

ـ المدى اقل من 2.5 يشير إلى درجة تقدير قليلة.

ـ المدى من 2.5 إلى أقل من 3.5 يشير إلى درجة تقدير متوسطة.

ـ المدى أكثر من 3.5 يشير إلى درجة تقدير عالية.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

1. المتغيرات المستقلة:

ـ **الكلية** : ولها ثمانية مستويات. وهي (كلية التربية، وكلية الطب والعلوم الصحية، وكلية الهندسة، وكلية العلوم، وكلية الزراعة والعلوم البحرية، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وكلية التجارة والاقتصاد، وكلية الحقوق)

ـ **الجنس** : وله فئتان (ذكر / أنثى)

2. المتغير التابع:

تقديرات أفراد عينة الدراسة للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم والذي يعبر عنـه بدرجات استجاباتهم على فقرات الاستبانة.

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن جميع الأسئلة.
2. اختبار (t-test) للإجابة عن السؤال الثاني.
3. تحليل التباين الأحادي، والمقارنات البعدية بطريقة شيفييه للإجابة عن السؤال الثالث.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتـــائـــج الـــدراســـة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلـطان قابوس كما يراهـــا أعضاء هيئة التدريس، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الدراسة مرتبة حسب تسلسل أسئلتها.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما تـقديرات أعضاء هيئـــة التدريس للخدمـــات التي تقدمها مراكز مصادر الـــتعلّم فـــي جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحـــسابية والانحرافـــات المعياريـــة لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة الـــسلطان قابوس في سلطنة عُمان، والجدول(3) يبين ذلك.

الجدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	المواد والأجهزة التعليمية	2.96	.70
1	4	النشاطات	2.96	.78
3	2	التدريب والتعليم	2.86	.82
4	3	التوجيه والاستشارات	2.66	.90
		الأداة ككل	2.89	.68

يبين الجدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال المواد والأجهزة التعليمية بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.96) وانحراف معياري (0.70)، ومجال النشاطات بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وانحراف معياري (0.78)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال التدريب والتعليم بمتوسط حسابي بلغ (2.86) وانحراف معياري (0.82)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال التوجيه والاستشارات بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وانحراف معياري (0.90)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.89) وبانحراف معياري (0.68).

المجال الأول: المواد والأجهزة التعليمية

الجدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المواد والأجهزة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	تقدم مراكز مصادر التعلّم عددا مناسبا من الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية في التدريس	3.74	.86	عالية
2	3	توفر مراكز مصادر التعلّم الأجهزة والمواد التعليمية الصالحة للتوظيف في القاعات التدريسية	3.63	.93	عالية
3	2	توفر مراكز مصادر التعلّم الأجهزة والمواد التعليمية الحديثة والمتطورة لأنشطة التدريس في القاعات التدريسية	3.47	1.03	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
4	6	تقدم مراكز مصادر التعلّم خدمات الصيانة الأساسية للأجهزة التعليمية فور عطلها	2.99	1.01	متوسطة
5	7	تنظم مراكز مصادر التعلّم عروضا للأجهزة التعليمية المتوافرة اللازمة لأنشطة التدريس	2.58	1.09	متوسطة
6	8	تقيم مراكز مصادر التعلّم المواد والوسائل التعليمية التي ترد إليها من قبل أعضاء هيئة التدريس وتحدد أهميتها ونوعيتها	2.57	.98	متوسطة
7	4	تقوم مراكز مصادر التعلّم بزيارات تفقدية ميدانية للكليات لمتابعة توافر الوسائل التعليمية واستخدامها وإنتاجها وصيانتها	2.54	1.04	متوسطة
8	5	تقوم مراكز مصادر التعلّم بإصدار أدلة توضيحية للأجهزة التعليمية تبين تركيبها وطرق صيانتها وطريقة عملها وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس	2.17	1.06	قليلة
		المستوى العام	2.96	.70	متوسطة

يبين الجدول (4) المتوسط العام لفقرات مجال المواد والأجهزة التعليمية، إذ بلغ(2.96) بإنحراف معياري عام(70.)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تقدم مراكز مصادر التعلّم عددا مناسبا من الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية في التدريس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري (0.86)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) ونصها "توفر مراكز مصادر التعلّم الأجهزة والمواد التعليمية الصالحة للتوظيف في القاعات التدريسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبانحراف معياري (0.93)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) "توفر مراكز مصادر التعلّم الأجهزة والمواد التعليمية الحديثة والمتطورة لأنشطة التدريس في القاعات التدريسية" بمتوسط

حسابي بلغ (3.47) وانحراف معياري (1.03)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "تقوم مراكز مصادر التعلّم بإصدار أدلة توضيحية للأجهزة التعليمية تبين تركيبها وطرق صيانتها وطريقة عملها وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.17) وانحراف معياري (1.06).

المجال الثاني: التدريب والتعليم

الجدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التدريب والتعليم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	10	تعقد مراكز مصادر التعلّم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس	3.16	1.11	متوسطة
2	9	تشارك مراكز مصادر التعلّم في تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنتاج المواد والوسائل التعليمية	3.03	1.14	متوسطة
3	12	تعقد مراكز مصادر التعلّم الندوات والمؤتمرات حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس	2.77	.97	متوسطة
4	13	تساعد مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس على تبادل الخبرات والتعاون في مجال تطوير مهارات التدريس	2.69	1.02	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
5	11	تقوم مراكز مصادر التعلّم بالأبحاث حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس	2.63	.98	متوسطة
		المستوى العام	2.86	.82	متوسطة

يبين الجدول (5) المتوسط العام لفقرات مجال التدريب والتعليم، إذ بلغ (2.86) بإنحراف معياري عام(82.)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "تعقد مراكز مصادر التعلّم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.16) وانحراف معياري (1.11)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (9) ونصها "تشارك مراكز مصادر التعلّم في تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنتاج المواد والوسائل التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (3.03) وبانحراف معياري (1.14)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (12) "تعقد مراكز مصادر التعلّم الندوات والمؤتمرات حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس" بمتوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري (0.97)، وحصلت الفقرة رقم (13) ونصها "تساعد مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس على تبادل الخبرات والتعاون في مجال تطوير مهارات التدريس" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.69) وانحراف معياري (1.02)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "تقوم مراكز مصادر التعلّم بالأبحاث حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.63) وانحراف معياري (0.98).

المجال الثالث: التوجيه والاستشارات

الجدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التوجيه والاستشارات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	15	تقدم مراكز مصادر التعلّم لأعضاء هيئة التدريس النصائح والاستشارات الخاصة بتصميم مواد تدريسية فعالة	2.92	1.14	متوسطة
2	14	تستقبل مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس الجدد ضمن برنامج للاستفادة من تقنيات التعليم	2.65	1.16	متوسطة
3	16	تقوم مراكز مصادر التعلّم بإصدار النشرات الأكاديمية والإرشادية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الوسائل التعليمية	2.55	1.06	متوسطة
4	17	تصدر مراكز مصادر التعلّم نشرات للتعريف بالمراكز وأنشطتها وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس	2.53	1.03	متوسطة
		المستوى العام	2.66	.90	متوسطة

يبين الجدول (6) المتوسط العام لفقرات مجال التوجيه والاستشارات، إذ بلغ(2.66) وبإنحراف معياري عام(.90)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "تقدم مراكز مصادر التعلّم لأعضاء هيئة التدريس النصائح والاستشارات الخاصة بتصميم مواد تدريسية فعالة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.92) وانحراف معياري (1.14)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (14) ونصها "تستقبل مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس الجدد ضمن برنامج للاستفادة من تقنيات التعليم" بمتوسط حسابي بلغ (2.65)

وبانحراف معياري (1.16)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (16) "تقوم مراكز مصادر التعلّم بإصدار النشرات الأكاديمية والإرشادية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الوسائل التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (2.55) وانحراف معياري (1.06)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "تصدر مراكز مصادر التعلّم نشرات للتعريف بالمراكز وأنشطتها وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.53) وانحراف معياري (1.03).

المجال الرابع: النشاطات

الجدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال النشاطات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	18	تقدم مراكز مصادر التعلّم أجهزة الوسائل التعليمية لكافة القاعات التدريسية اللازمة لأنشطة التدريس	3.45	1.11	متوسطة
2	20	تقوم مراكز مصادر التعلّم بتوفير جميع احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المواد والأجهزة السمعية والبصرية وتزويدها لهم عن طريق الإعارة	3.34	1.05	متوسطة
3	22	تساعد مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس في تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية والحزم التعليمية التفاعلية	2.98	1.13	متوسطة
3	25	تعمل مراكز مصادر التعلّم على سرعة توفير الخدمة وإنجاز العمل	2.98	1.06	متوسطة
5	23	تشارك مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس في إنتاج مواد تعليمية باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة	2.83	1.03	متوسطة
6	21	تساعد مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس في إصدار المطويات والملصقات والشافيات والكتيبات الخاصة في المناسبات المختلفة	2.78	1.06	متوسطة
7	19	تقوم مراكز مصادر التعلّم بالتنسيق مع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من الامكانيات المتوافرة في المراكز	2.70	1.02	متوسطة
8	24	تقوم مراكز مصادر التعلّم بمتابعة النقل الإذاعي والتلفزيوني التعليمي التفاعلي المباشر وغير المباشر داخل الجامعة ورصد أي خلل والعمل على علاجه	2.59	.97	متوسطة
		المتوسط العام	2.96	.78	متوسطة

يبين الجدول (7) المتوسط العام لفقرات مجال النشاطات، إذ بلغ(2.96) بانحراف معياري عام(.78)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص على ما يلي "تقدم مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أجهزة الوسائل التعليمية لكافة القاعات التدريسية اللازمة لأنشطة التدريس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.45) وانحراف معياري (1.11)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (20) والتي تنص على ما يلي "تقوم مراكز مصادر التعلّم بتوفير جميع احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المواد والأجهزة السمعية والبصرية وتزويدها لهم عن طريق الإعارة" بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وبانحراف معياري (1.05)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرتان رقم (22) "تساعد مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس في تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية والحزم التعليمية التفاعلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري (1.13)، والفقرة رقم (25) ونصها "تعمل مراكز مصادر التعلّم على سرعة توفير الخدمة وإنجاز العمل" بمتوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري (1.06)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "تقوم مراكز مصادر التعلّم بمتابعة النقل الإذاعي والتلفزيوني التعليمي التفاعلي المباشر وغير المباشر داخل الجامعة ورصد أي خلل والعمل على علاجه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.59) وانحراف معياري (0.97).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل هناك اختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم تعزى إلى متغير الجنس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان حسب متغير الجنس، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم

المجالات	الجنس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المواد والأجهزة التعليمية	ذكر	216	2.98	.736	.577	284	.565
	أنثى	70	2.92	.570			
التدريب والتعليم	ذكر	216	2.87	.817	.616	284	.539
	أنثى	70	2.80	.827			
التوجيه والاستشارات	ذكر	216	2.64	.929	-.774	284	.440
	أنثى	70	2.74	.796			
النشاطات	ذكر	216	2.95	.803	-.248	284	.804
	أنثى	70	2.98	.692			
الأداة ككل	ذكر	216	2.89	.715	.083	284	.934
	أنثى	70	2.89	.574			

يلاحظ من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس تعزى إلى متغير الجنس في جميع المجالات، إذ بلغت قيمة (ت 0.58) وبدلالة إحصائية (0.57) في مجال المواد والأجهزة التعليمية، وبلغت قيمة (ت 0.62) وبدلالة إحصائية (0.54) في مجال التدريب والتعليم، وبلغت قيمة (ت0.77) وبدلالة إحصائية (0.44) في مجال التوجيه والاستشارات، وبلغت قيمة (ت0.25) وبدلالة إحصائية (0.80) في مجال النشاطات، في حين بلغت قيمة (ت0.08) وبدلالة إحصائية (0.93) في الأداة ككل.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل هناك اختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم تعزى إلى متغير الكلية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان حسب متغير الكلية، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم حسب متغير الكلية

المتغيرات		المواد والأجهزة التعليمية	التدريب والتعليم	التوجيه والاستشارات	النشاطات	الأداة ككل
الطب والعلوم الصحية	المتوسط الحسابي	2.95	2.81	2.79	2.97	2.90
	الانحراف المعياري	.46	.71	.62	.60	.52
الهندسة	المتوسط الحسابي	2.96	2.77	2.66	2.95	2.87
	الانحراف المعياري	.58	.58	.94	.75	.62
العلوم	المتوسط الحسابي	2.75	2.84	2.64	3.03	2.84
	الانحراف المعياري	.74	.76	.88	.74	.65
الزراعة والعلوم البحرية	المتوسط الحسابي	2.63	2.89	2.76	2.88	2.78
	الانحراف المعياري	.47	.70	.85	.72	.54
التربية	المتوسط الحسابي	3.36	3.17	2.96	3.26	3.23
	الانحراف المعياري	.78	1.09	.99	.87	.80
التجارة والاقتصاد	المتوسط الحسابي	2.94	2.85	2.65	3.06	2.91
	الانحراف المعياري	.64	.64	.92	.72	.59
الآداب والعلوم الاجتماعية	المتوسط الحسابي	3.13	2.82	2.56	2.88	2.90
	الانحراف المعياري	.74	.92	.90	.74	.73
الحقوق	المتوسط الحسابي	2.56	2.40	1.83	2.18	2.29
	الانحراف المعياري	.78	.83	.68	.79	.68

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، بسبب اختلاف فئات متغير الكلية (طب، هندسة، علوم، زراعة، تربية، تجارة، آداب، حقوق)، على المجالات والأداة ككل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي جدول (10).

الجدول 10

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الكلية على تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المواد والأجهزة التعليمية	بين المجموعات	16.994	7	2.428	5.527	.000
	داخل المجموعات	122.114	278	.439		
	الكلي	139.108	285			
التدريب والتعليم	بين المجموعات	9.202	7	1.315	2.012	.054
	داخل المجموعات	181.646	278	.653		
	الكلي	190.847	285			
التوجيه والاستشارات	بين المجموعات	18.919	7	2.703	3.561	.001
	داخل المجموعات	211.002	278	.759		
	الكلي	229.921	285			
النشاطات	بين المجموعات	16.694	7	2.385	4.274	.000
	داخل المجموعات	155.130	278	.558		
	الكلي	171.824	285			
الأداة ككل	بين المجموعات	12.736	7	1.819	4.222	.000
	داخل المجموعات	119.800	278	.431		
	الكلي	132.536	285			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس تعزى إلى متغير الكلية، في المجالات الآتية: مجال المواد والأجهزة التعليمية، إذ بلغت قيمة ف(5.53)، وبدلالة إحصائية(0.000)، ومجال التوجيه والاستشارات، إذ بلغت قيمة ف(3.56)، وبدلالة إحصائية(0.001)، ومجال النشاطات، إذ بلغت قيمة ف(4.28)، وبدلالة إحصائية(0.000)، والأداة ككل، إذ بلغت قيمة ف(4.23)، وبدلالة إحصائية(0.000)، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفييه كما هو مبين في الجدول(11).

في حين تبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في مجال التدريب والتعليم في جامعة السلطان قابوس تعزى إلى متغير الكلية، إذ بلغت قيمة ف(2.012) وبدلالة إحصائية(0.054).

الجدول 11

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر متغير الكلية على تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم

		المتوسط الحسابي	الطب	الهندسة	العلوم	الزراعة	التربية	التجارة	الآداب	الحقوق
المواد والأجهزة التعليمية	الطب	2.95								
	الهندسة	2.96	.01							
	العلوم	2.75	.21	.21						
	الزراعة	2.63	.33	.33	.12					
	التربية	3.36	.41	.41	*.62	*.74				
	التجارة	2.94	.01	.02	.20	.32	.42			
	الآداب	3.13	.18	.17	.38	.51	.23	.19		
	الحقوق	2.56	.39	.40	.19	.07	*.81	.38	.57	
التوجيه والاستشارات	الطب	2.79								
	الهندسة	2.66	.13							
	العلوم	2.64	.16	.02						
	الزراعة	2.76	.04	.10	.12					
	التربية	2.96	.17	.30	.33	.20				
	التجارة	2.65	.14	.01	.01	.11	.31			
	الآداب	2.56	.24	.10	.08	.20	.41	.09		
	الحقوق	1.83	*.97	.83	.81	.93	*1.13	.82	.73	
النشاطات	الطب	2.97								
	الهندسة	2.95	.02							
	العلوم	3.03	.06	.09						
	الزراعة	2.88	.09	.06	.15					
	التربية	3.26	.29	.32	.23	.38				
	التجارة	3.06	.09	.11	.03	.17	.20			
	الآداب	2.88	.09	.07	.15	.00	.38	.18		
	الحقوق	2.18	.79	.76	*.85	.70	*1.08	*.87	.70	
الأداة ككل	الطب	2.90								
	الهندسة	2.87	.04							
	العلوم	2.84	.07	.03						
	الزراعة	2.78	.12	.09	.06					
	التربية	3.23	.33	.36	.39	.45				
	التجارة	2.91	.01	.04	.07	.13	.32			
	الآداب	2.90	.01	.03	.06	.11	.33	.02		
	الحقوق	2.29	.61	.58	.55	.49	*.94	.62	.61	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين كلية التربية وكل من كلية العلوم وكلية الزراعة وكلية الحقوق. وكانت الفروق لصالح كلية التربية في مجال المواد والأجهزة التعليمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين كلية الحقوق وكل من كلية الطب وكلية التربية. وكانت الفروق لصالح كل من كلية الطب وكلية التربية في مجال التوجيه والاستشارات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين كلية الحقوق وكل من كلية العلوم وكلية التربية وكلية التجارة. وكانت الفروق لصالح كل من كلية العلوم وكلية التربية وكلية التجارة في مجال النشاطات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين كلية الحقوق وكلية التربية. وكانت الفروق لصالح كلية التربية في الأداة ككل.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس كما يراها أعضاء هيئة التدريس، ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة حسب تسلسل أسئلتها وذلك كما يأتي:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان؟"

توصلت الدراسة إلى أن درجة تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، على أداة الدراسة ككل، كانت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى زيادة عدد الكليات في الجامعة بالإضافة إلى استحداث برامج جديدة، ما يستدعي زيادة الطلب والحاجة إلى خدمات مراكز مصادر التعلّم في الجامعة.

كما يرى الباحث أن الاستمرار في زيادة المكاتب الإدارية واستحداث المباني الجديدة في الجامعة وحاجتها إلى مختلف الأجهزة التقنية التي يتم تزويدها بالأجهزة من خلال هذه المراكز يسبب ازدحاما نوعا ما في تقديم مراكز مصادر التعلّم في الجامعة للخدمات التقنية وعدم تركيزها فقط على ما تتطلبه القاعات التدريسة من هذه الخدمات التي تخدم عملية التدريس.

ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس أظهر عدد منهم الحاجة التي يحدثها إنشاء البرامج الجديدة إلى الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم، وقد تم ذلك ضمن تعليقات عدد من أعضاء هيئة التدريس منهم: " أقر مجلس الجامعة حديثا ترفيع

برنامج التمريض ليكون كلية مستقلة وهذا بدوره أحدث ضغطا على خدمات مراكز مصادر التعلّم، وحرم باقي الكليات من هذه الخدمات"، " زيادة المكاتب الإدارية وحاجتها إلى الأدوات التقنية مثل الحاسوب والانترنت والتجهيزات التقنية التعليمية والتدريبات"

أما فيما يتعلق بمناقشة النتائج المتعلقة بمجالات أداة الدراسة، فقد كانت كما يأتي:

مناقشة نتائج (مجال المواد والأجهزة التعليمية)

توصلت الدراسة إلى أن درجة تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان في مجال المواد والأجهزة التعليمية، كانت بدرجة متوسطة.

وأكدت المقابلات التي أجريت مع المدرسين في جامعة السلطان قابوس أن توفر المصادر والتسهيلات اللازمة للتعلم في بيئة الموقف التعليمي الصفي غير كافية. ويتضح هذا من خلال التعليقات الآتية لأعضاء هيئة التدريس " بعض طرائق التدريس تتطلب تجهيزات ومواد ووسائل ومختبرات يصعب توفيرها في قاعة التدريس، ما يحول دون تنفيذ مثل هذه الطرائق. وإن توفرت وتم تشغيلها وحدث عطل في قاعة التدريس فإنك لا تجد من يقوم بعملية الصيانة. ومن ثم يكون الاستغناء عنها أريح لي وللطلاب"، " الصعوبة التي واجهتها في تطبيق الطرائق الحديثة تعزى بشكل أكبر إلى الإمكانيات المتواضعة المتوفرة في قاعات التدريس، القاعات ليست مهيئة بشكل صحيح، ولا توجد أدوات أو أجهزة تساعد على تنفيذ هذه الطرائق"، "انضمام كلية الحقوق إلى كليات جامعة السلطان قابوس وهذه الكلية تحتاج إلى إعادة نظر في توفير الخدمات التقنية لها"." لا يوجد في الكلية إلا فني واحد يقوم بصيانة الأجهزة التعليمية ما يتعذر الحصول عليه عند الطلب بسبب أنه مشغول بصيانة أجهزة تعليمية لأعضاء هيئة تدريس آخرين".

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المخصصات المالية في مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس التي تختص بتقديم خدمات المواد والأجهزة التعليمية قد تكون غير كافية وغير مناسبة مع زيادة الطلب على هذه الخدمات، وما يتطلبه العصر من سرعة التغيير في مجال التكنولوجيا، ما يعني ذلك أن تكون هذه المواد والأجهزة التعليمية أكثر حداثة وأكثر تطورا؛ نظرا للتطور السريع والمديم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى صار اللحاق بهذا التطور منهجا ضروريا والتغيير أمرا حتميا للأنظمة والمؤسسات المختلفة. وهذا بالطبع يضيف عبئاً آخر على مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة (السمين، 2005؛ مزاحم، 2005؛ الزدجالي، 2004؛ الشرهان، 2001؛ الطراونة، 1999؛ Lin, 1996؛ Hossain, 1988) في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة (الجملان، 2004؛ الهنائي، 2002؛ الشبلي، 2001).

مناقشة نتائج (مجال التدريب والتعليم)

توصلت الدراسة إلى أن درجة تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان ضمن مجال التدريب والتعليم، كانت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى الأعمال والأعباء التدريسية الواقعة على عاتق أعضاء هيئة التدريس. هذا إلى جانب الأعمال الإدارية التي تحول دون حضور بعضهم للمشاغل والدورات التدريبية أو المؤتمرات أو الندوات التي تعقدها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس، ويمكن تفسير ذلك أيضا من خلال ما أشار إليه أعضاء هيئة التدريس من ضعف في التنسيق

بين هذه المراكز وأعضاء هيئة التدريس بسبب أن بعضهم لا يتواجدون بصورة مستمرة في مكاتبهم، ما يتعذر الاتصال بهم لحضور هذه الدورات.

ومن ناحية أخرى، أشارت المقابلات التي أجريت مع أعضاء هيئة التدريس أن من بين القضايا التي تؤثر سلبا على استفادتهم من خدمات مراكز مصادر التعلّم، ضعف الإعداد والتدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويتضح ذلك من التعليقات التي أدلى بها أعضاء هيئة التدريس، منها: "بعض أعضاء هيئة التدريس لا يمتلك الكفاية اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسبب ذلك عدم وجود الدورات التدريبية، فأنا أذكر أن الورش التدريبية التي كنا نشترك فيها كانت تركز على الجانب النظري"، " لم نشترك في دورات تدريبية تواكب التغيرات المستمرة والسريعة والانفجار المعرفي الذي يشهده عصرنا، وبالتالي لا نعرف كيف يمكن أن نحقق التدريس الأمثل أو المثالي"، " التدريس اليوم يتناول مختلف جوانب التكنولوجيا، فهي بالتالي تتطلب التدريب على التكنولوجيا، ونجاحها يحتاج إلى التدريب المستمر، لأن أي شي نظري يحتاج إلى تدريب عملي"، " الحقيقة أن أعمالي التدريسية لا تسمح لي بحضور الدورات التي تعقدها مراكز مصادر التعلّم"، تقتصر الدورات التدريبية على أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية".

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المناعي، 2000، ودراسة الطراونة، 1999. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجملان، 2004، ودراسة الشبلي، 2001.

مناقشة نتائج (التوجيه والاستشارات)

توصلت الدراسة إلى أن درجة تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان في مجال التوجيه والاستشارات، كانت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما أشار إليه أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس بتدني وفرة النشرات التوعوية لكل عضو هيئة تدريس لتعريفه بمراكز مصادر التعلّم وأنشطتها والخدمات التي تقدمها، إضافة إلى تدني إصدار النشرات والملصقات والمطويات الخاصة بتقديم النصائح والاستشارات لأعضاء هيئة التدريس في كيفية التعامل مع الأجهزة التعليمية، وفي كيفية تصميم مواد تدريسية فعالة، ما يتطلب العمل على زيادة توفير تلك النشرات والملصقات والحرص على أن يقتنيها كل عضو هيئة تدريس في جامعة السلطان قابوس.

ويمكن أن يعزو الباحث ذلك أيضا إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس قد لا يبالون بأهمية النشرات التعريفية والمطويات والملصقات التي تصدرها مراكز مصادر التعلّم والخاصة بتقديم النصائح والإرشادات حول الاستفادة من خدمات مراكز مصادر التعلّم أو تلك الخاصة بكيفية التعامل مع الأجهزة والمواد التعليمية وطرق استخدامها، بالإضافة إلى عامل مهم آخر وهو ثقة أعضاء هيئة التدريس بأنفسهم، فقد أشار بعض المقابلين إلى أنه يُعاني من هذه المشكلة؛ لذلك يتم تفضيل استخدام الطرائق التقليدية بسبب عدم توفر التوجيه والاستشارات من مراكز مصادر التعلّم. وقد أظهرت المقابلات التي أجريت مع أعضاء هيئة التدريس أن ما يُقارب 38% منهم لا يحصلون على التوجيه والاستشارات المناسبة من مراكز مصادر التعلّم، لذا يفضلون عدم التعامل مع التقنيات الحديثة. ويمكن تفسير ذلك بأن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يجدون الوقت الكافي لقراءة هذه النشرات، أو القيام بعمل اتصال هاتفي لموظفي هذه المراكز من أجل توجيههم وإرشادهم نحو الاستفادة من الخدمات التي تقدمها، أو في كيفية استخدم الوسائل التعليمية وتصميمها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة (المناعي، 2000؛ الشرهان، 2001؛ الطراونة، 1999)، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشبلي، 2001.

مناقشة نتائج (النشاطات)

توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان في مجال النشاطات، كانت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة السلطان قابوس، إذ بلغ عددهم (824) عضو هيئة تدريس ـ حسب إحصائيات إدارة الجامعة(جامعة السلطان قابوس، 2006) ـ وعلى فرض أن أغلب أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة السلطان قابوس محتاجون إلى هذه الخدمات؛ نظرا لتطور العملية التدريسية عما كانت عليه في السابق، ولجوء كثير من أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام الوسائل التعليمية التي تعينهم وتوفر لهم الجهد والوقت والعناء، لاسيما الوسائل والبرامج الحديثة كالباوربونت والتلفزيون التعليمي وبرامج أخرى، وأصبح أغلب المحاضرين يستخدمون تلك الوسائل والتقنيات الحديثة خلال تدريسهم والتي أصبحت هي الأخرى شرطاً أساسياً في عملية التدريس، بل أن القياس الجيّد لهذه العملية يشترط توافر تلك الوسائل والتقنيات، هذا إلى جانب المساقات والمقررات التي تُدرس إلكترونيا، أو تلك التي تُدرس عن طريق التعلّم الشبكي والإنترنت، وهي تتوفر من خلال مراكز مصادر التعلّم في الجامعة، وعلاوة على ذلك فإن أكثر أعضاء هيئة التدريس مع هذا التقدُم التكنولوجي أصبحوا يجيدون تصميم البرامج التعليمية التي تخدم عملية التدريس، كما يجيدون استخدام الأجهزة التقنية البسيطة المعدّة لهذه البرامج كالكمبيوتر وشاشات العرض، بعد أن كانوا يتخوفون من استخدامها خشية تعطيلها، فقد أشار بعض المقابلين إلى أنه" يجب دائما استخدام أساليب حديثة في التدريس ولكن طبيعة الأساليب الحديثة تستدعي استخدام التقنيات الحديثة، وأي عطل يحدث لها يمكن أن أكون مسئولا عنه"، بمعنى أن الخوف من الاستخدام لا يتيح الفرصة

لأعضاء هيئة التدريس لتطبيق طرائق تدريسية حديثة، ما يعني كل ذلك زيادة العبء على كاهل مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس، في تقديم خدماتها على نحو أفضل ممـا هـي عليه من خلال تقديمها الأجهزة والوسائل التعليمية لكافة القاعات التدريسية، ومساعدة أعـضاء هيئة التدريس في تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية، وإنتاج المواد التعليمية الأخرى باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة، هذا إلى جانب ضعف الخبرة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في تصميم تلك المواقع، وهذا من شأنه أن يُسبب بُطئاً نوعا ما في العمل على سرعة تقديم الخدمـة وانجاز العمل الذي تهدف إليه مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (المناعي، 2000؛ الزدجالي، 2004؛ الجملان، 2004؛ الأحمدي، 2003؛ المطوع، 2002؛ الشرهان، 2001؛ الطراونة، 1999؛ Wedchayanon, 1995؛ Hashim, 1991؛ Achebo, 1990). فيما تختلـف هـذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة (Baker et al, 2003؛ الشبلي، 2001؛ عزيـز، 1999؛ Rosen, 1994).

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

""هل هناك اختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم تعزى إلى متغير الجنس؟"

توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، كانت بدرجة متوسطة. ولم تختلف تقديرات أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، بناءً على متغير الجنس؛ إذ لم تظهر فروقات إحصائية بين الجنسين. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الاستفادة من خدمات مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس لا علاقة لها بجنس المُستخدم أو المُستفيد، فجميع الخدمات التي تقدمها هذه المراكز جاءت لخدمة عملية التعليم والتعلّم في الجامعة، وما تتطلبه القاعات التدريسية من مختلف الخدمات التقنية بغض النظر عن جنس عضو هيئة التدريس أو جنس المحاضر ذكراً كان أم أُنثى، فهما في الاستفادة من هذه الخدمات سواء. وثمة سبب أخر يمكن أن يُعزى إليه ذلك وهو أن عدد أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس من جنس الإناث هم أقل بكثير من أعضاء هيئة التدريس من جنس الذكور بل أن بعض الكليات مثل: كلية الحقوق، وكلية الهندسة، وكلية العلوم، وكلية الزراعة والعلوم البحرية تكاد تخلو من أعضاء هيئة التدريس من جنس الإناث ـــ حسب إحصائيات إدارة الجامعة(جامعة السلطان قابوس، 2006).

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل هناك اختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم تعزى إلى متغير الكلية؟"

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية الحقوق وكلية التربية وكانت الفروق لصالح كلية التربية في الأداة ككل.

ومن خلال مقابلات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدد التخصصات التي تتزايد بشكل مستمر في كلية التربية، سواء أكانت التخصصات العلمية أم التخصصات الإنسانية التي تتطلب زيادة في أعداد أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم زيادة الطلب على خدمات مراكز مصادر التعلّم، فقد بلغ العدد الإجمالي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية(212) ـــ حسب إحصائيات إدارة الجامعة (http://www.squ.edu.om)، وهو أكبر عدد لأعضاء هيئة التدريس إذا ما قورن بأعداد أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأخرى لجامعة السلطان قابوس، كذلك يمكن أن تتطلب الزيادة في تخصصات كلية التربية الحاجة زيادة في القاعات والشعب الدراسية، ومن ثم تكون حاجتها إلى خدمات مراكز مصادر التعلّم. ناهيك عن إنشاء قسم تكنولوجيا التعليم والتعلّم في هذه الكلية وهو أحوج من غيره من الأقسام والتخصصات المختلفة في كليات جامعة السلطان قابوس إلى خدمات مراكز مصادر التعلّم سواء ما يتعلق بحاجته إلى المواد والأجهزة التعليمية وتبعاتها من الصيانة والإشراف أو حاجة أعضاء هيئة التدريس في هذا القسم إلى مزيد من الدورات التدريبية المكثفة في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس ما يمكنهم من معرفة الجديد والحديث، وبما يتواكب مع سرعة التغيير والمديم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما أكده كل من (Liao,2003) (Yalin,1992) في أن الدورات التدريبية تُسهم بفاعلية في تعديل الاتجاهات

والسلوك لدى المدرسين، وفي تحسين أساليب التعليم والتعلّم، ومن ثم تحسين التحصيل للمتعلم في المجالات المختلفة. وهذا بالطبع يضيف عبئاً آخر على خدمات مراكز مصادر التعلّم في تقديم خدماتها.

أما ما يتعلق بمناقشة النتائج المتعلقة بمجالات أداة الدراسة في هذا السؤال، فقد كانت كما يأتي:

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية التربية وكل من كلية العلوم وكلية الزراعة وكلية الحقوق. وكانت الفروق لصالح كلية التربية في مجال المواد والأجهزة التعليمية. ويعزو الباحث ذلك إلى حاجة كلية التربية إلى مزيد من المواد والأجهزة التعليمية. ولعل السبب عائد إلى استحداث أقسام وبرامج جديدة كقسم تكنولوجيا التعليم والتعلّم(كما ذكرت سابقا)، وإلى طرح المساقات التي تُدرس عبر شبكة الاتصالات (الإنترنت) كمساق التعلّم الشبكي، ومساق التعلّم الإلكتروني، ومساق التعلّم عن بعد، وما تتطلبه هذه المساقات من إنشاء مختبرات وشعب جديدة للحاسب الآلي مزودة بأحدث الأجهزة التقنية، وبأحدث أجهزة الاتصالات؛ التي تمكن أعضاء هيئة التدريس والطلبة من الدخول في المواقع الإلكترونية بكل يسر وسهولة سواء تلك الشبكات والمواقع الخاصة بمستوى جامعة السلطان قابوس أو على المستوى الخارجي من الإقليم الدولي والعالمي.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية الحقوق وكل من كلية الطب وكلية التربية. وكانت الفروق لصالح كل من كلية الطب وكلية التربية في مجال التوجيه والاستشارات. ومن خلال المقابلات التي أجريت مع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية يرى الباحث أن السبب عائد إلى كلية التربية كونها مسؤولة عن منظومة التعليم، بل أنها الكلية الأم المسؤولة عن تخريج الهيئات التدريسية في مختلف المؤسسات التعليمية، لذا فإنها

تحاول دوما استحداث برامج وأقسام جديدة تتواكب مع متطلبات العصر(كما ذكرت سابقا)، ولا تقل كلية الطب شأن في استحداث برامجها وأقسامها هي الأخرى، الأمر الذي يجعل مراكز مصادر التعلّم تركز اهتماماتها في تقديم خدماتها لهاتين الكليتين؛ لحاجتهما الماسة والضرورية لمختلف الخدمات التقنية، ولكن قد يبقى كيفية التعامل والاستفادة من هذه الخدمات؛ لذلك هم ـــ في نظر الباحث ـــ محتاجون كثيرا وبشكل مستمر إلى استشارات وتوجيهات مراكز مصادر التعلّم نحو الاستفادة من هذه الخدمات.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية الحقوق وكل من كلية العلوم وكلية التربية وكلية التجارة. وكانت الفروق لصالح كل من كلية العلوم وكلية التربية وكلية التجارة في مجال النشاطات. ويمكن تفسير ذلك بأن كلية العلوم وكلية التجارة هما ضمن الكليات التي يُطلق عليها "الكليات العلمية". ومن المعلوم أن الكليات العلمية بما يغلب عليها من تخصصات وأقسام علمية في حاجة ماسة إلى خدمات مراكز مصادر التعلّم.

ومن خلال المقابلات التي أجريت تبين أنه تمّ طرح برامج وتخصصات جديدة للدراسات العُليا (ماجستير/دكتوراه) في كليات الجامعة للعام الدراسي 2008/2007 (http://www.omanya.com/forum/showthread.php) وبالتأكيد فإن حاجة هذه البرامج إلى الشعب والقاعات التدريسية والمختبرات مزودة بكافة المواد والأجهزة التعليمية يشكل عبئا على مراكز مصادر التعلّم وعدم قدرتها على استيعاب كل ما تتطلبه تلك البرامج والتخصصات من خدمات تقنية؛ وخصوصا أنه تم طرحها جميعا في آن واحد، كما أن مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس هي المسؤولة عن الخدمات التي تقدم إلى هذه التخصصات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مزاحم، 2005، والطراونــة، 1999 القائلــة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة استخدام المواد التعليميــة تعزى إلى أي من الخبرة والتخصص الأكاديمي والدراسات التدريبية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1. العمل على إنشاء مجمع مستقل يشمل جميع مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس، ويقترح الباحث تسميتها مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما هو الحال في إنشاء مجمع مراكز اللغات ومجمع مراكز الخدمات العامة في الجامعة؛ وذلك لتسهيل أوجه التعاون المشترك بينها، وتحديد المهام المنوطة بها بشكل أوضح.
2. العمل على إنشاء فرع مصغر تابع لمراكز مصادر التعلّم في كل كلية من كليات جامعة السلطان قابوس يقوم بالتنسيق مع المراكز لتوفير المواد والأجهزة التعليمية وتقديم كافة الخدمات التقنية التي تحتاجها هذه الكليات.
3. زيادة المخصصات المالية لمراكز مصادر التعلّم خصوصا ما يتعلق بتقديم الخدمات التقنية للكليات، وما يتعلق بالحاجة إلى تجديد وتحديث الأجهزة والإمكانات المتوافرة؛ لمواكبة التطور المديم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
4. زيادة الموارد البشرية من الفنيين العاملين في صيانة الأجهزة التعليمية فور عطلها والعمل على تحسين وتنظيم جدول العمل لهؤلاء الفنيين بحيث ينوب بعضهم في الفترة المسائية ما بعد الساعة الثانية والنصف؛ وذلك بسبب أن جدول المحاضرات في الجامعة يمتد إلى ما بعد هذه الساعة.
5. إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال تشمل خدمات مراكز مصادر التعلّم في الكليات التخصصية التابعة لوزارة التعليم العالي في سلطنة عُمان.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

الأحمدي، طلال. (2003). *دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

الحيلة، محمد محمود. (2004). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد محمود. (2001). *التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية* (الطبعة الأولى). العين: دار الكتاب الجامعي.

خميس، محمد عطية. (2006). *تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم* (الطبعة الأولى). القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

جامعة السلطان قابوس. (2007). *نشرة تعريفية عن مركز الوسائل السمعية والبصرية*. مسقط: مطبعة جامعة السلطان قابوس.

جامعة السلطان قابوس. (2006). *نشرة تعريفية عن مركز تقنيات التعليم*. مسقط: مطبعة جامعة السلطان قابوس.

جامعة السلطان قابوس. (2006). *كتاب الإحصاء السنوي للعام الأكاديمي2006/2005*. مسقط: مطبعة جامعة السلطان قابوس.

جامعة السلطان قابوس. (1999). *نشرة تعريفية عن مركز تقنيات التعليم*. مسقط: مطبعة جامعة السلطان قابوس.

جامعة السلطان قابوس. (2008). *عمادة شؤون الطلاب*. استرجعت 6 مارس، 2008، من:

http://www.squ.edu.om

الجملان، معين. (2004). واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، *5*(1)،121 ــ 151.

السمين، حامد. (2005). *واقع استخدام مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات واتجاهاتهن نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

سالم، رائدة خليل. (2007). *تكنولوجيا التعليم* (الطبعة الأولى).عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الشبلي، سعيد. (2001). *واقع مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها*. رسالة ماجستير غي منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الشرهان، جمال. (2001). واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة الملك سعود، *2*(1)، 110 ــ 133.

الصوفي، عبدالله. (2002). *التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم* (الطبعة الأولى). عمّان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الطراونة، جواهر. (1999). *دراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العمانية. (2008). *جامعة السلطان قابوس*. استرجعت 29 مايو، 2008، من:

http://www.omanya.com/forum/showthread.php.

عودة، أحمد سليمان. (2002). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. أربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

عزيز، نادى. (1999). دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء أهدافها. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا*، (3).

عيسى، مصباح والعمري، توفيق وملحم، إياد. (1982). *مراكز مصادر التعلم إدارة التقنيات التربوية اتجاه جديد في تكنولوجيا التعليم*. جامعة اليرموك: الأردن.

الفرجاني، عبد العظيم. (1993). تكنولوجيا *تطوير التعليم* (الطبعة الأولى). القاهرة: دار المعارف.

المناعي، لطيفة. (2000). *دراسة مسحية لمراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في البحرين*. مركز التقنيات التربوية، وزارة التربية والتعليم، البحرين.

المطوع، نايف. (2002). *تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

مزاحم، عمر. (2005). تقويم *مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبوظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان.

مركز نظم المعلومات. (2006). *دليل مركز نظم المعلومات. مسقط: مطبعة جامعة السلطان قابوس*.

مركز نظم المعلومات. (2005). *القواعد المنظمة لاستخدام نظم وموارد تقنية المعلومات*. مسقط: مطبعة جامعة السلطان قابوس.

الهنائي، خالد. (2002). تقويم *فاعلية مراكز مصادر التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

الزدجالي، ميمونة. (2004). *فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة لتلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث العربية، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم. (1998). *دليل مدارس مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان*. مسقط: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التعليم العالي. (2008). *جامعة السلطان قابوس*. استرجعت 15 ابريل، 2008، من: http://www.mohe.gov.om/index.php.

يونس، إبراهيم عبدالفتاح. (2003). *تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع*. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Achebo, N.K. (1990). *The Learning Resource Center: A model for Nigerian University*. Doctoral Dissertation. University of Southern Illions. U.S.A.

Al- Hashimi, H. (1991). *An assessment of the use of educational media and technology at Sultan Qaboos University*. Unpublished master thesis, University of Durham.

Al-Musawi, A. (1995). *Perceptions of quality in British higher educational technology and their implications for the Omani center educational technology at Sultan Qaboos University*. Unpublished doctoral dissertation, University of Southampton.

Borter, jane. (1993). The Texas Educational Tele Communications Stady. Texas Education Agency, Austin.

Baker, P. Dara, V. Neil, O. (2003). The Pole of Institutional Motivations in Technological Adoption Implementation of Dekal6 County's Family Technology Resource Centers. *Information Society, 19*(4), P.305.

Hashim, Yusuf (1991). A Study of Educational Media Programs in Malaysian Universities and Colleges. *Dissertation Abstract International*. A 52/04, P. 1296.

Hossain, Punnip (1988). Factors Influencing the Adoption of Instructional Media by Instructors of Teachers' Colleges in Metropolitan Bangkok, Thailand. *Dissertation Abstract International.* A 50/02, P. 343.

Liao, Y. (2003). Attitudes of Teachers Toward Information Technology in Taiwan. Society for Information Technology and Teachers Education. *International Conference of teachers in 2003.* 2(1), 1197-1197.

Lin, S. (1996). Utilization of education media and technology by educators in selected community colleges in Texas. *Dissertation Abstract International*. A57/01, 10.

Rosen, T. (1994). Communications and Information Technologies in Canadian Universities. Retrieved November 5, 2007, from http: //search. Ebscohost. Com/ login. Aspx.

Yalin, H. (1992). A study of secondary school teacher competencies necessary for the use of Education technology (teacher competencies). *Dissertations Abstract International, 54* (3),802-A

Wedchayanon, Noppadol (1995), A Study of Non-Media Administration. And Media Centres in Three Selected Universities in Thailand. *Dissertation Abstract International*. A 56/06, P. 2210.

الملاحق

الملحق(أ)

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية

الفاضل/ الفاضلة: عضو هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس. **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " ***دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلّم في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان كما يراها أعضاء هيئة التدريس*** "، كجزء متمم لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم في جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية.

ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم بناء استبانة مكونة من "25 " فقرة، ويرجو الباحث منكم وضع تقديراتكم حول مدى رضاكم عن تلك الخدمات بكل موضوعية وجدية حسب التالي: (1) قليلة جدا، (2) قليلة، (3) متوسطة، (4) كبيرة، (5) كبيرة جدا، علما بأن اجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم.

*** ملاحظة:**

يُقصد بمراكز مصادر التعلّم هي:(مركز نظم المعلومات، مركز تقنيات التعليم، مركز الوسائل السمعية والبصرية).

الباحث

نايف بن علي بن عامر المعمري

أولا: البيانات الأولية:

ضع إشارة (✖) في المربع المناسب:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الكلية: ☐ كلية الطب والعلوم الصحية ☐ كلية الهندسة

☐ كلية العلوم ☐ كلية الزراعة والعلوم البحرية

☐ كلية التربية ☐ كلية التجارة والاقتصاد

☐ كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ☐ كلية الحقوق

أرجو وضع إشارة (X) في مربع درجة التقدير المناسبة للإجابة عن الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	درجة التقدير				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
المجال الأول: المواد والأجهزة التعليمية						
1	تُقدم مراكز مصادر التعلّم عددا مناسبا من الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية في التدريس					
2	تُوفر مراكز مصادر التعلّم الأجهزة والمواد التعليمية الحديثة والمتطورة لأنشطة التدريس في القاعات التدريسية					
3	تُوفر مراكز مصادر التعلّم الأجهزة والمواد التعليمية الصالحة للتوظيف في القاعات التدريسية					
4	تقوم مراكز مصادر التعلّم بزيارات تفقدية ميدانية للكليات لمتابعة توافر الوسائل التعليمية واستخدامها وإنتاجها وصيانتها					
5	تقوم مراكز مصادر التعلّم بإصدار أدلة توضيحية للأجهزة التعليمية تبين تركيبها وطرق صيانتها وطريقة عملها وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس					
6	تُقدم مراكز مصادر التعلّم خدمات الصيانة الأساسية للأجهزة التعليمية فور عطلها					
7	تُنظم مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عروضا للأجهزة التعليمية المتوافرة اللازمة لأنشطة التدريس.					
8	تُقيّم مراكز مصادر التعلّم المواد والوسائل التعليمية التي ترد إليها من قبل أعضاء هيئة التدريس وتحدد أهميتها ونوعيتها					
المجال الثاني: التدريب والتعليم						
9	تُشارك مراكز مصادر التعلّم في تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنتاج المواد والوسائل التعليمية					
10	تعقد مراكز مصادر التعلّم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس					
11	تقوم مراكز مصادر التعلّم بالأبحاث حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس					
12	تعقد مراكز مصادر التعلّم الندوات والمؤتمرات حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس					
13	تساعد مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس على تبادل الخبرات والتعاون في مجال تطوير مهارات التدريس					

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
		درجة التقدير				
المجال الثالث: التوجيه والاستشارات						
14	تستقبل مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس الجدد ضمن برنامج للاستفادة من تقنيات التعليم					
15	تُقدم مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأعضاء هيئة التدريس النصائح والاستشارات الخاصة بتصميم مواد تدريسية فعالة					
16	تقوم مراكز مصادر التعلّم بإصدار النشرات الأكاديمية والإرشادية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الوسائل التعليمية					
17	تصدر مراكز مصادر التعلّم نشرات للتعريف بالمراكز وأنشطتها وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس					
المجال الرابع: النشاطات						
18	تقدم مراكز مصادر التعلّم أجهزة الوسائل التعليمية لكافة القاعات التدريسية اللازمة لأنشطة التدريس					
19	تقوم مراكز مصادر التعلّم بالتنسيق مع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من الإمكانيات المتوافرة في المراكز					
20	تقوم مراكز مصادر التعلّم بتوفير جميع احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المواد والأجهزة السمعية والبصرية وتزويدها لهم عن طريق الإعارة					
21	تساعد مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس في إصدار المطويات والملصقات والشفافيات والكتيبات الخاصة في المناسبات المختلفة					
22	تساعد مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس في تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية والحزم التعليمية التفاعلية					
23	تشارك مراكز مصادر التعلّم أعضاء هيئة التدريس في إنتاج مواد تعليمية باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة					
24	تقوم مراكز مصادر التعلّم بمتابعة النقل الإذاعي والتلفزيوني التعليمي التفاعلي المباشر وغير المباشر داخل الجامعة ورصد أي خلل والعمل على علاجه					
25	تعمل مراكز مصادر التعلّم على سرعة توفير الخدمة وانجاز العمل					

الملحق(ب)

أسئلة المقابلة

السؤال الأول:

هل تعتقد أن تدريس المقررات يحتاج إلى الأجهزة والمواد التعليمية ؟ وهل هي متوفرة في قاعات التدريس ؟

السؤال الثاني:

هل تُفضل تطبيق إجراءات تدريس غير تقليدية ؟ ولماذا ؟

السؤال الثالث:

يُعاني بعض أعضاء هيئة التدريس من صعوبة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. برأيك ما هي أسباب ذلك ؟

السؤال الرابع:

هل من الممكن أن تكون هناك معوقات تحول دون تطبيق أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. ما هي ؟ ولماذا ؟

السؤال الخامس:

هل تعتقد أن هناك معوقات تحول دون الاستفادة من مراكز مصادر التعلّم في القاعات التدريسية؟ ما هي ؟ ولماذا ؟

السؤال السادس:

لو طلب منك تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. ما هي العوامل التي ستحرص على توفيرها في سبيل تحقيق ذلك؟ وما هي الجهة المسؤولة عن ذلك ؟

Abstract

Al Mamari, Naief (2008). An Evaluative Study for the Services Provided by Learning Resources Centers in Sultan Qabous University in the Sultanate of Oman from Faculty Members Perceptions. Master Study, Yarmouk University.

(Supervisor: Dr. Akram Mahmoud Al Omari).

The study investigated services provided by learning resources centers in Sultan Qabous University in the Sultanate of Oman. Study population consisted of all faculty members in Sultan Qabous University faculties, totaling 824. Study sample consisted of 286 faculty members selected using simple random sampling, representing 34% of study population. To achieve study objective, the researcher prepared a questionnaire consisting of 25 items distributing on the following domains: educational equipments and material, training and instruction, guidance and consultation, activities. The researcher also used a semi structures interview consisting of 6 questions. Reliability and validity were obtained for the study instruments. Results showed:

1- Faculty members' assessments for services provided by learning resources centers in Sultan Qabous University in the Sultanate of Oman were moderate.

2- No significant differences (α =0.05) were found in - Faculty members' assessments for services provided by learning resources centers in Sultan Qabous University in the Sultanate of Oman due to gender.

3- Significant differences (α =0.05) were found in faculty members' assessments for services provided by learning resources centers in Sultan Qabous University in the Sultanate of Oman due to faculty in educational equipments and material, , guidance and consultation domains and whole instrument, while no significant differences (α =0.05) were found due to faculty in training and instruction.

In light of these results, the researcher recommends the need for establishing a separate compound containing all learning resources centers, labeled communication and information center and to establish small streams following this center in all the faculties in Sultan Qabous University. There is also a need to increase funding provided to this center and to equip it with the needed human resources.

Key words: **Learning Resources Center, Evaluating Learning Resources Center Services, Communication and Information Center, Sultan Qabous University, Computerizing Instruction.**